مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢١ المجلد ١١/ العدد ٤

سياسة الانسحاب العسكري الأمريكي من كوريا الجنوبية١٩٧٧-١٩٨٠
دراسة تاريخية

م. د. طارق مهدي عباس عبيد
المديرية العامة لتربية محافظة بابل

البريد الإلكتروني Email : tariqab68712@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التاريخ الحديث، جيمي كارتر، كوريا الجنوبية، الانسحاب العسكري، الموقف الكوري الجنوبي.

كيفية اقتباس البحث

عبيد ، طارق مهدي عباس، سياسة الانسحاب العسكري الأمريكي من كوريا الجنوبية ١٩٧٧ – ١٩٨٠ دراسة تاريخية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

US military withdrawal Policy from South Korea, 1977-1980 Historical study

D.r Tariq Mahdi Abbas Obaid
General Directorate of Education in Babylon Province

Keywords : Modern History, Jimmy Carter, South Korea, military withdrawal, South Korean position.

How To Cite This Article
Obaid, Tariq Mahdi Abbas, US military withdrawal Policy from South Korea, 1977-1980 Historical study , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Jimmy Carter's Policy in dealing with the strategic constant of South Korea's importance to the United States of America constituted an important point in terms of national security for Washington, especially since the Jimmy Carter administration tried to take a different approach to reduce the military presence of the United States of America in South Korea and pressure the costs of foreign military expenditures in this regard to face pressures The economic situation caused by the global oil crisis, and the endeavor to limit the deterrence bases to the Air Force and support the development of the military capabilities of South Korea to bear a greater responsibility in defending itself and increasing its military expenditures. Especially the military leaders who considered this decision not at its right time because of its uncalculated results in light of the

continued intentions of North Korea to adhere to its strategic dream of unifying the Korean Peninsula, as well as the failure to conclude a permanent peace agreement between Seoul and Pyongyang that makes South Korea always need the US military presence With sufficient forces to deter any possible aggression, I also participated The legislative institution in the United States, represented by the House of Representatives and the Senate, fears the implementation of this fateful decision, especially since criticism of this Policy also came from some members of the ruling Party, as well as South Korea itself had strong positions and reactions against the timing and speed of the withdrawal and despite the internal political differences But they shared these fears that their country might be exposed to as a result of the US military withdrawal. In addition to the countries allied to Washington and directly or indirectly assisted by the decision to withdraw from South Korea, led by Japan, after it felt the danger of the repercussions of the withdrawal on its interests and security situation. The US Administration had no choice but to reverse this decision.

Abstract:

Jimmy Carter's policy of dealing with the strategic constant of South Korea's importance to the United States of constituted an important point in terms of national security for Washington, especially since the Jimmy Carter administration tried to follow a different approach to reduce the military presence of the United States of America on the Korean Peninsula and pressure the costs of foreign military expenditures in this regard. And limiting the deterrence bases to the Air Force and supporting the development of South Korea's military capabilities to bear a greater responsibility in defending itself. This policy would not have succeeded due to the negative results expected by all relevant authorities in this regard, whether internal or external, especially the legislative institution in the United States. The US, as well as the countries directly or indirectly involved in the decision to withdraw the military from South Korea, the US administration had no choice but to reverse this decision.

ملخص البحث:

شكلت سياسة جيمي كارتر بالتعامل مع الثابت الاستراتيجي لأهمية كوريا الجنوبية بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية نقطة هامه من ناحية الأمن القومي لواشنطن ، لاسيما وان إدارة جيمي كارتر حاولت اتباع نهجا مغايرا لتقليل التواجد العسكري للولايات المتحدة الأمريكية في كوريا الجنوبية وضغط كلف النفقات العسكرية الخارجية بهذا الخصوص لمواجهة الضغوطات

الاقتصادية التي سببتها الأزمة النفطية العالمية، والسعي نحو حصر قواعد الردع بالقوات الجوية ودعم تطوير القدرات العسكرية لكوريا الجنوبية لتتحمل مسؤولية اكبر في الدفاع عن نفسها وزيادة نفقاتها العسكرية، فما كان لهذه السياسية أن يكتب لها النجاح نظرا لنتائجها السلبية التي توقعتها كل الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن لاسيما القادة العسكريين الذين عدوا هذا القرار ليس في توقيته الصحيح لما له من نتائج غير محسوبة في ظل استمرار نوايا كوريا الشمالية بالتمسك بحلمها الاستراتيجي المتمثل بتوحيد شبة الجزيرة الكورية. فضلا عن عدم إبرام اتفاقية للسلام الدائم بين سيئول وبيونغ يانغ تجعل كوريا الجنوبية بحاجةً دائما للتواجد العسكري الأمريكي وبقوات كافية لردع اي اعتداء محتمل، كذلك شاركت المؤسسة التشريعية في الولايات المتحدة الأمريكية المتمثلة بمجلس النواب ومجلس الشيوخ المخاوف من تنفيذ هذا القرار المصيري لاسيما وان الانتقاد لهذه السياسة جاء أيضا من بعض أعضاء الحزب الحاكم ، كذلك كان لكوريا الجنوبية نفسها مواقف وردود أفعال قوية ضد توقيت الانسحاب وسرعة إجراءه وعلى الرغم من الاختلافات السياسية الداخلية لكنهم اشتركوا بهذه المخاوف التي قد تتعرض لها بلادهم نتيجة الانسحاب العسكري الأمريكي. فضلاً عن البلدان الحليفة لواشنطن والمعينة بصورة مباشرة او غير مباشرة بقرار الانسحاب العسكري من كوريا الجنوبية وعلى رأسها اليابان بعد أن شعرت خطر تداعيات الانسحاب على مصالحها ووضعها الأمني، فما كان أمام الإدارة الأمريكية غير التراجع عن هذا القرار.

المقدمة:

تأتي أهمية دراسة الموضوع لما تشغله سياسة الولايات المتحدة الأمريكية حول كوريا الجنوبية من خصوصية لكل إدارة أمريكية تتسنم قيادة البيت الأبيض وتحاول أن تؤمن وتحافظ على مصالح واشنطن العليا بحسب ما تملكه من فلسفة لإدارة هذا الملف الاستراتيجي المهم في عالم العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، فكانت إدارة جيمي كارتر تملك رؤية خاصة بها لكيفية التعامل مع الوجود العسكري في كوريا الجنوبية، وتبعا لذلك اختار الباحث عنوان بحثة ليكون **بـ(سياسة الانسحاب العسكري الأمريكي من كوريا الجنوبية ١٩٧٧- ١٩٨٠/دراسة تاريخية)** ،وحاول الباحث الإجابة على العديد من الأسئلة منها:

ماهي الدوافع والمبررات التي اعتمدتها إدارة كارتر لهذا القرار؟

ما هو الدور الذي لعبة الضغط الداخلي في التعامل مع قرار الإدارة الأمريكية؟

هل كان للموقف الكوري الجنوبي دورا في تشظي تنفيذ القرار؟

هل كان لردود أفعال الدول الإقليمية الحليفة لواشنطن تأثير في إعادة النظر بهذه السياسة؟

ودرس موضوع البحث في خمس نقاط رئيسة:

أولا- قرار الانسحاب العسكري ١٩٧٧-١٩٨٠.

ثانيا- ثانيا-الموقف الحكومي والشعبي في كوريا الجنوبية من قرار الانسحاب:

ثالثا- موقف الكونكرس الأمريكي إزاء قرار الانسحاب العسكري من كوريا الجنوبية.

رابعا-ردود الأفعال الدول الإقليمية الحليفة إزاء قرار الإدارة الأمريكية بالانسحاب.

خامسا- تراجع الإدارة الأمريكية عن قرار الانسحاب العسكري.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مسارات الأحداث التاريخية التي وقفت عندها هذا الدراسة الجديدة على المكتبات العراقية، والتي اعتمدت على مختلف المصادر الأساسية ومنها وثائق إدارة جيمي كارتر من الأوراق الرئاسية اليومية، وما ينشر عن المكتبة الرئاسية، فضلا عن المذكرات الشخصية لكارتر، وثائق مجلس الأمن القومي وقراراته الرئيسة التي تخص الموضوع، وكذلك سجلات وتقارير الكونكرس، إضافة الى مجموعة من الاطاريح الجامعية الإنكليزية المهمة، ومجموعة من الكتب الوثائقية لدبلوماسيين عاصروا مسيرة الأحداث. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن الإدارة الأمريكية واجهت ضغوطات كبيرة جراء إقدامها على هذه السياسة تجاه كوريا الجنوبية.

أولا- قرار الانسحاب العسكري ١٩٧٧-١٩٨٠:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية وجودها العسكري في كوريا الجنوبية من الثوابت الاستراتيجية في شبة الجزيرة الكورية ومنطقة المحيط الهادئ لذلك اي محاولة لتخفيض او سحب هذه القوات لان تتحقق مالم تكن مدعومة من الجهات ذات العلاقة برسم سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية إزاء كوريا الجنوبية ،وقد كانت آخر عملية تخفض للقوات الأمريكية في كوريا الجنوبية تعود لعام ١٩٧١.[١]

بعد أن بدا جيمي كارتر(Jimmy Carter)،[٢] سباقة الانتخابي نحو رئاسة الإدارة الأمريكية أخذت فكرة الانسحاب تأخذ أصداء واسعة في طروحاته السياسية، لاسيما وان الأخير من الضباط الأمريكيين البحريين والذي تأثر بالرؤية البحرية التقليدية القائمة على أساس أن الولايات المتحدة الأمريكية عليها دعم الدول الصديقة جوا وبحرا فقط بدلا من تمركز قوات برية في الخارج، وعندما رشح رسميا للرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في الثاني عشر من كانون الأول عام١٩٧٤عن الحزب الديمقراطي اخذ يطرح آراءه في ضرورة سحب قوات بلاده من كوريا الجنوبية في حالة نيله ثقة الشعب الأمريكي، وإيمانه بعدم التدخل بشؤون البلدان الأخرى ، او دعم زعيم دولة يستخدم القوة ضد شعبة.[٣] واصل كارتر التأكيد على أفكاره ففي السادس عشر

من كانون الثاني عام ١٩٧٥ صرح لصحيفة بوسطت واشنطن انه سيقوم بسحب جميع القوات العسكرية البرية من كوريا الجنوبية بعد فوزة بالانتخابات .[٤]معتمدا على استطلاعات الراي الذي قام بها مركز لويس هارتس والتي أظهرت أن نسبة (١٤%) من الشعب الأمريكي فقط يفضلون تدخل بلادهم العسكري المباشر في حالة هجوم كوريا الشمالية على جارتها كوريا الجنوبية، بينما عارض التدخل المباشر نسبة (٦٥%).[٥] كذلك دعا كارتر الى سحب الأسلحة النووية الأمريكية المنتشرة في كوريا الجنوبية، فضلا عن سحب القوات الجوية الأمريكية والعمل على تقوية القوة الجوية الكورية الجنوبية لكن مستشاريه رفضوا خوفا من أن يدفع ذلك سيئول الى المبادرة بالهجوم على بيونغ يانغ فعدل راية الى دعم القوات الجوية الأمريكية في كوريا الجنوبية لضمان حمايتها.[٦] وفي السادس من ايار عام ١٩٧٦ صرح كارتر لصحيفة بيل مويرز أن بلاده في ورطة بسبب التزام حماية كوريا الجنوبية ، وانه يفضل سحب جميع القوات العسكرية البرية من هناك على النحو التدريجي.[٧] وكرر مطالبةُ في الثالث والعشرين من حزيران عام ١٩٧٦ في خطاب القاه في رابطة اسيا التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية بشان الانسحاب وان يكون ذلك بالتشاور مع كوريا الجنوبية واليابان وفق خطة محكمة، وفي الوقت نفسه انتقد سياسة الحكومة الكورية الجنوبية التعسفية ضد شعبها مبينا أن ذلك قد يساهم بقطع الدعم الأمريكي لها .[٨]

بعد فوز كارتر بالانتخابات الرئاسية وتسنمه رئاسة الإدارة الأمريكية أخذت مسالة سحب القوات أهمية متقدمة بتنفيذ برامجه الانتخابية، ففي الثاني عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٧اكد في اجتماع مع (٥٠)عضوا من الكونكرس الأمريكي سعيه في تنفيذ عملية الانسحاب وفق خطوات مدروسة، مع التأكيد على دعم الغطاء الجوي في كوريا الجنوبية ، وتعزيزها جيشها بالمعدات المطلوبة.[٩]

في سياق تطبيق سياسته على ارض الواقع ارسل في التاسع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٧٧مذكرة رئاسية لمجلس الأمن القومي الأمريكي طلب فيها إجراء مراجعة لسياسة واشنطن إزاء كوريا الجنوبية وفق ثلاثة أهداف رئيسة:

١-تحديد المصالح والأهداف الأمريكية في شبة الجزيرة الكورية.

٢-حالة العلاقات الثنائية بين واشنطن وسيئول.

٣-تحديد مسارات العمل لعملية سحب القوات العسكرية من كوريا الجنوبية.[١٠]

في السابع والعشرين من نيسان عام ١٩٧٧ اجتمع كارتر مع مجلس الأمن القومي والخارجية ووزير الدفاع ،وهيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية لمناقشة خطة الانسحاب وكيفية تطبيقها وتوقيتاتها الزمنية، ولابد من الذكر أن وزير الدفاع هارولد براون(Harold Brown)،[١١]

قد أشار الى ضرورة تنفيذ ذلك بصورة مدروسة خوفا من التداعيات الأمنية على كوريا الجنوبية وان تكون هناك تعويضات كاملة منها نقل معدات الفرقة المزمع سحبها للجيش الكوري الجنوبي محذرا من أن ذلك يتطلب معركة كبيرة لكسب موافقة الكونكرس، وقد طرحت عدة وجهات نظر حول آلية الانسحاب.[١٢]ورأت هيأت الأركان أن تنفيذ خطة الانسحاب لا يعني إنها تخلو من الخاطر على امن كوريا الجنوبية ويجب أن تبقى قوات الدعم على اتصال وثيق مع كوريا الجنوبية. [١٣]

بعد مراجعة مجلس الأمن القومي أصدرت الإدارة الأمريكية في الخامس من أيار عام ١٩٧٧ خطة الانسحاب بشكل رسمي والتي قامت: على أن يتم سحب الفرقة الأمريكية العسكرية الثانية والعناصر الداعمة لها من كوريا الجنوبية بصورة تدريجية وفق توقيتات زمينيه محددة ، سحب لواء من القوات البرية بعدد (٦٠٠٠) الألف وان يكتمل بحلول نهاية عام ١٩٧٨، وسحب اللواء الثاني بعدد(٩٠٠٠) في موعد أقصاه نهاية حزيران من عام ١٩٨٠، وستحدد استكمال الخطة في وقت لاحق .[١٤] وتقوم الولايات المتحدة الأمريكية خلال عملية الانسحاب بتقديم الدعم العسكري اللازم لكوريا الجنوبية لسد حاجتها وضمان عدم حدوث قصور امني جراء ذلك، ووضع خطة بالتعاون مع وزارة الدفاع الأمريكية لتقديم هذه المساعدات العسكرية.[١٥] وكذلك تقوم واشنطن بالبدء بالمشاورات الرسمية مع كوريا الجنوبية، والدول ذات العلاقة لطمأنتها بنوايا الولايات المتحدة الأمريكية والتزامها بمعاهدة الدفاع المشترك.[١٦] وبعد ساعتين من هذا القرار اخبر وزير الخارجية فانس نظيره الكوري الجنوبي بارك تونغ جين(Park Tong jin) سوف تناقش الخطة بشكل كامل مع سيئول في وقت قريب.[١٧] وفي نفس اليوم التقى بارك تونغ مع كارتر وناقشا مجمل القضايا المشتركة على راسها قرار واشنطن الأخير، واكد كارتر أن الانسحاب سينفذ بطريقة تحفظ حالة التوازن العسكري في شبة الجزيرة الكورية.[١٨]

على أساس هذا القرار ومن اجل إحاطة الحكومة الكورية الجنوبية بتفاصيل خطة الانسحاب أوفدت الإدارة الأمريكية كلاً من وكيل وزارة الخارجية فليب حبيب(Philip Habib)،[١٩] ووزير الدفاع هارولد براون، الى سيئول في الرابع والعشرين من ايار عام ١٩٧٧،ووجهتهما الإدارة الأمريكية أن يكونا حازمين بالإصرار على موعد إجراء الانسحاب في اطار الزمني العام.[٢٠] وعند وصولهما الى مطار سيئول اصدرا بيانا أكدا فيه على التزام واشنطن بآمن كوريا الجنوبية بشكل واضح وان عملية الانسحاب ستنفذ تدريجاً وبعناية كبيرة للحفاظ على امن شبة الجزيرة الكورية.[٢١] بعد ذلك التقيا بالمسؤولين الكوريين الجنوبيين مبينين لهم أن هذا القرار نهائي وغير قابل للتفاوض، وانه سوف تنفذ المرحلة الأولى منه نهاية عام ١٩٧٨.[٢٢] من جانبه اعرب

الرئيس بارك شونغ هي (ParkChong Hee) ،[٢٣]عن شكرة للولايات المتحدة الأمريكية على جهودها العسكرية ومساعدتها بلادة منذ فترات طويلة، وان حكومته تدرك إن القوات الأمريكية لا تبقى في البلاد.[٢٤] وانه سيتقبل قرار الانسحاب بشرط أن يتم تعويض بلاده بالمساعدات العسكرية المطلوبة، لاسيما منحها السيطرة على الأسلحة النووية الأمريكية المنتشرة في الأراضي الكورية الجنوبية، فضلا عن الأسلحة الأخرى التقليدية من الدبابات والصواريخ والطائرات.[٢٥] من جانبهما اعربا المبعوثان الأمريكان أن طلب الحكومة الكورية الجنوبية بشأن الأسلحة التقليدية قابل للنقاش، لكنهما رفضا مناقشة ما يتعلق بالسيطرة على الأسلحة النووية .[٢٦] وكذلك طلبت الحكومة الكورية الجنوبية تعديل خطة الانسحاب على أن تبقى قوات منخفضة القوة من اللوائيين المقترح سحبهما الى عام ١٩٨٢.[٢٧] استمرت المشاورات ثلاثة أيام لم تسفر عنها إلا أن تفاصيل التعويض ستناقش بين البلدين بشكل مفصل من خلال انعقاد الاجتماع الاستشاري العسكري العاشر المقرر انعقاده في الأشهر القليلة المقبلة من عام ١٩٧٧، وان سيئول أيقنت إن قرار الانسحاب قرارا نهائي وما عليها إلا أن تحدد مطالبها بالتعويض وفق جدول زمني محدد.[٢٨] وفي نهاية الزيارة عقد مؤتمر صحفي مشترك في سيئول وذلك في السادس والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ تم التأكيد فيه من قبل براون على التزام بلاده الثابت بالحفاظ على امن كوريا الجنوبية، وانه متعاطف مع طلبات الحكومة الكورية الجنوبية.[٢٩]

في الوقت نفسه بررت الإدارة الأمريكية قرارها بالانسحاب إلى عدة عوامل أهمها :

١-تحسن العلاقات الأمريكية الصينية والاتحاد السوفيتي افضت الى حالة الهدوء في شبة الجزيرة الكورية ولم يعد للصينيين ولا السوفييت الرغبة في تشجيع حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

٢-التطور الاقتصادي الحاصل لكوريا الجنوبية والتي جعلها من اكثر الدول تطورا في المنطقة بنسبة نمو يقدر(١٥%)، وامتلاكها مختلف الصناعات المتطورة يجعلها قادرة على الدفاع عن نفسها.

٣-بسحب القوات البرية تكون واشنطن قادرة بشكل فعال على دعم كوريا الجنوبية جويا وبحريا لضمان وجود قوة الردع الكافية.

٤-الانسحاب الأمريكي من كوريا الجنوبية سيوفر ميزانية لوزارة الدفاع الأمريكية.[٣٠]

اذا يتضح من ذلك تحاول الإدارة الأمريكية ربط قرار الانسحاب من كوريا الجنوبية بتغير علاقاتها مع الجانب الشيوعي مما يعطيها فرصة لتقليل تواجدها العسكري وتقليل مصروفاتها في مناطق الاحتكاك ضمن مناطق الصراع الدولي.

-الاجتماع الاستشاري العسكري العاشر ومناقشة قرار الانسحاب بين واشنطن وسيئول:

يعقد هذا الاجتماع سنويا بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية وفق معاهدة الدفاع المشترك،[٣١] وقد استغل في هذه الفترة لمناقشة تنفيذ الانسحاب العسكري الأمريكي ومتطلبات كوريا الجنوبية من التعويضات العسكرية وبهدف التحضير لانعقاده بدأت زيارات مكوكية على مستوى خارجية البلدين من العاشر الى الرابع عشر من حزيران عام ١٩٧٧وكثير ما طمئنت الخارجية الأمريكية الحكومة الكورية الجنوبية على قدرة الأخيرة بالدفاع عن نفسها بدعم جوي وبحري من واشنطن، وفي السادس من تموز عام١٩٧٧ برر وزير الخارجية الأمريكي سايروس روبرت فانس(Cyrus Roberts Vance)،[٣٢] في خطاب له لدى جمعية تيو اسيا أن قوات بلاده لا تشكل غير(٥%) من مجموع القوات البرية في كوريا الجنوبية وان خطة الانسحاب المعلنة لا تعرضها للخطر في ظل تطور العلاقات مع الصين. [٣٣]

في الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٧٧ وصل وزير الدفاع الأمريكي هارود براون ومسئولي مجلس الأمن القومي، ووزير الخارجية الى العاصمة سيئول لعقد الاجتماع الاستشاري ،وشدد براون عند وصولة بالتزام بلاده بالدفاع عن اي هجوم شمالي والحفاظ على قوة كاملة في منطقة المحيط الهادئ لرد اي تهديد عسكري على كوريا الجنوبية.[٣٤] من جانبه رحب وزير الدفاع الكوري الجنوبي سوه جيونغ تشول، بالموقف الأمريكي ،مؤكدا على هدف بلاده منع حدوث اي هجوم، وردع تجدد الحرب يتطلب ضرورة الاحتفاظ بقوات مشتركة ذات قوة كافية. [٣٥] عندما بدأت المشاورات الرسمية ابلغ براون الجانب الكوري الجنوبي بتفاصيل خطة الانسحاب وتوقيتاتها الزمنية، وفي الوقت نفسه عرض حزمة مساعدات عسكرية بقيمة(١.٩) مليار دولار، ائتمان حوالي(٣٠٠) مليون دولار لشراء الأسلحة لمدة اربع سنوات، محاولاً إقناع الكوريين الجنوبيين بقدرة قواتهم بالحفاظ على التوازن اذا ما تم سحب قوات بلاده العسكرية.[٣٦] من جانبهم أراد الكوريين الجنوبيين إبقاء القوات الأمريكية لمدة أطول لكسب الوقت الكافي لبناء قواتهم العسكرية، واصروا على إبقاء اللوائيين المقترح سحبهما من الفرقة الثانية الى نهاية وقت الانسحاب، في الوقت نفسه مؤكدين حاجتهم الى حوالي(٢)مليار دولار كمساعدات لتوفير النقص الحاصل في بنية القوات العسكرية الكورية الجنوبية.[٣٧] لكن بهذا الخصوص لم يقدم براون وعدا محددا لكنه اكد أن الإدارة الأمريكية وفق خطة الانسحاب طلبت من الكونكرس توفير(١.٩) مليار كمساعدات لكوريا الجنوبية.[٣٨] وطلب وزير الدفاع الكوري الجنوبي أيضا أن تتم عملية التعويض قبل الشروع بالانسحاب، غير أن براون اكد أن خطة الانسحاب مخطط لها أن تسير بشكل متوازي، كذلك طالبت سيئول بالحصول على دبابات الفرقة الثانية والبالغ عددها(١١٦)

دبابة من طراز (M60)كتعويضات.[٣٩] لكن الجانب الأمريكي رفض هذا الطلب بحجة امتلاك كوريا الجنوبية دبابات هي الأخرى متطورة من طراز (M48).[٤٠] وفي الوقت نفسه وافقت واشنطن على تسليم سيئول عدد من الطائرات المروحية الهليكوبتر، وناقلات الجند من معدات الفرقة الثانية بعدد محدد من الذخيرة يقدر (٢٥٠.٠٠٠) الف طن بقيمة (٧٠٠) مليون دولار على الرغم من مطالبة كوريا الجنوبية بأضعاف هذا العدد. [٤١]

حاول الوفد الكوري الجنوبي الحصول على الأسلحة الأكثر تطورا غير أن الأمريكيين كانوا ينصحونهم بالتركيز على الأسلحة الدفاعية بدل الهجومية بحجة تقليل خطر سباق التسلح في المنطقة، مع ذلك وعد براون الكوريين الجنوبين بالسماح لبلادهم بشراء الطائرات المتطورة منها طائرة (اف١٦)، وان واشنطن ستسهم وتساعد بتطوير الصناعة الدفاعية الجديدة لكوريا الجنوبية، ومجالات التدريب والدعم اللوجستي.[٤٢] وكانت قضية السلاح النووي من اكثر النقاط حساسية في الاجتماع، إذ أكدت واشنطن على أن تضع كوريا الجنوبية اهتمامها بتطوير الأسلحة غير النووية، مع التأكيد على التزام واشنطن على توفير مظلة نووية لحماية كوريا الجنوبية.[٤٣] وعلى هامش لقاءات الاجتماع سلم براون بارك رسالة من كارتر يؤكد فيها التزام بلاده بمعاهدة الدفاع المشترك.[٤٤] وأيضا تم الموافقة على تكوين قيادة عسكرية بين واشنطن وسيئول لزيادة التنسيق العسكري بين البلدين تكون برئاسة ضابط أمريكي و نائبة ضابط كوري جنوبي ،تتكون من خمسين عضوا مناصفة بين الجانبين، وتكون هناك صلاحيات أوسع للجانب الكوري الجنوبي من اجل تقوية عملهم العسكري الذاتي.[٤٥]

بعد يوميين من المحادثات المكثفة اصدرا الجانبان بيانا مشتركا تضمن عدة نقاط من أهمها:

١-المضي بتنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب العسكري الأمريكي من كوريا الجنوبية.

٢-تطوير القيادة المشتركة بعد إكمال المرحلة الاولى للانسحاب.

٣-تعزيز القوات الجوية الأمريكية في الأراضي الكورية الجنوبية.

٤-استمرار وجود المظلة النووية الأمريكية لحماية كوريا الجنوبية.

٥-مساعدة كوريا الجنوبية بتطوير مشروع صناعتها العسكرية الدفاعية.

٦-الطلب من الكونكرس بالموافقة على مساعدة كوريا الجنوبية بقيمة(١.٩) مليار دولار على طول مدة الانسحاب.

٧- الموافقة من حيث المبدأ بالسماح لكوريا الجنوبية بشراء طائرات (اف ١٦).

٨- التزام واشنطن بمعاهدة الدفاع المشترك بين البلدين.

٩- تشجيع استئناف الحوار بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية المتوقف منذ عام ١٩٧٣. [٤٦]

ثانيا-الموقف الحكومي والشعبي في كوريا الجنوبية من قرار الانسحاب:

بمجرد ترشيح كارتر للرئاسة وطرح أفكاره بخصوص الانسحاب انتاب القادة السياسيين الكوريين الجنوبين الخوف والقلق، وبعد فوز كارتر بشكل رسمي قدم الحزب الجمهوري الديمقراطي(DRP)،[٤٧] الكوري الجنوبي الحاكم تهنئة حذره للإدارة الجديدة معبرا فيها عن امله باهتمام كارتر بمشاكل كوريا الجنوبية الأمنية والحفاظ على علاقات ودية بن البلدين.[٤٨] وفي مؤتمر صحفي أوضح الرئيس بارك انه لا يتعرض على الانسحاب نفسه، لكن أن لا تنسحب القوات الأمريكية من بلاده قبل قبول كوريا الشمالية توقيع على معاهدة عدم الاعتداء المقترحة عليها في وقت سابق، وصرح المتحدث باسم الحكومة الكورية الجنوبية على واشنطن النظر بجدية الميول التوسعية الشيوعية في الشرق الأقصى.[٤٩] وحاولت كوريا الجنوبية استثمار موقف اليابان المتحفظ من الانسحاب، ففي السادس عشر من شباط ١٩٧٧ أوفدت الحكومة الكورية الجنوبية (٤٣) عضوا من الجمعية الوطنية برئاسة رئيس الوزراء السابق كيم جونغ بيل (Kim Jong-pil)،[٥٠] الى العاصمة طوكيو لحضور (اجتماع المشرعين) ، وبتوقيع عدد من أعضاء مجلس النواب الياباني البالغ عددهم(٢٤٤) عضوا و(٧) وزراء اصدروا قرارا عبروا فيه عن عمق قلق البلدين من سياسة الإدارة الأمريكية المقترحة حول الانسحاب وقد جاء نصه" **وفدا البلدين يقيما عالياً الرادع الذي تمتلكه القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية ، والقلق العميق من عدم وجود اتفاقية عدم اعتداء بين الكوريتين دليل على ان السلام غير ثابت في شبة الجزيرة الكورية ،وان سحب** القوات **سيزيد من حالة عدم الاستقرار**".[٥١]وقد اقترحوا تأجيل تنفيذ الانسحاب حتى ان تتمكن كوريا الجنوبية من بناء قواتها بالشكل الذي يوفر الحماية والدفاع عن نفسها.[٥٢] وكردة فعل على إصرار واشنطن بالمضي على تنفيذ سياستها ، اتخذت الحكومة الكورية الجنوبية قرارا بإنهاء الاعتماد على واشنطن بالتسليح والبدء بخطوات التطوير الذاتي للصناعات العسكرية، ففي الثاني عشر من حزيران عام ١٩٧٧اسس بارك لجنة موسعة للترويج لصناعة الأسلحة تتكون من الوزراء والقادة العسكريين ، ورجال الأعمال من اجل الإسراع بتطوير الصناعات الدفاعية، وقررت اللجنة على كوريا الجنوبية إنتاج جميع أسلحتها الخاصة باستثناء المتطورة جدا مثل الطائرات(اف١٦) في غضون خمسة سنوات، في الوقت نفسه أخذت تعيد النظر في برنامجها النووي المتوقف منذ سنتين والعمل على إعادةُ اذا ما أقدمت واشنطن على سحب أسلحتها النووية من كوريا الجنوبية.[٥٣] وعد رئيس الوزراء الكوري الجنوبي تشوي كيوها(Choi Kyu Hah)،[٥٤] في السادس من حزيران عام ١٩٧٧ان وجود القوات الأمريكية في بلاده من الركائز الأساسية في ردع السوفييت، وان انسحابها سيعطي السوفييت حرية

التصرف.[٥٥] وفي سياق الموضوع النووي صرح وزير الخارجية الكوري الجنوبي بارك تونغ ، في الثلاثين من حزيران عام ١٩٧٧ أمام الجمعية الوطنية أن بلاده يمكن أن تطور قنابل ذرية اذا ما اعتقدت أن البلاد على محك الخطر. [٥٦]وفي الثاني من تموز عام ١٩٧٧ أصدرت الجمعية الوطنية قرار يطالب واشنطن بإعادة النظر بقرار الانسحاب، معتقدين أن انسحاب هذا العدد من الجنوب يهدد السلام في بلادهم، ويدمر ميزان القوة في المنطقة ويفقد واشنطن مصداقيتها في التزاماتها الخارجية، مطالبين بتعويض كاف عوضا عن الانسحاب العسكري.[٥٧] وفي عام ١٩٧٨ زادت كوريا الجنوبية من استثماراتها في الطاقة النووية السلمية والتي ممكن تحويلها الى عسكرية، إذ خططت استثمار اكثر من (٧٠) مليون دولار لبناء(٤٣) محطة بعد عدة سنوات.[٥٨]

ردود الأفعال السياسية والشعبية في كوريا الجنوبية إزاء قرار الانسحاب:

في الواقع كانت معظم الأوساط في كوريا الجنوبية قد رفضت التوجهات الجديدة للسياسة الإدارة الأمريكية او عدتها على أنها جاءت في وقت غير مناسب، ففي الرابع من شباط عام ١٩٧٧ علق نشوسون البو رئيس صحيفة (theHan Kook) الكورية الجنوبية" **أن الكوريين الجنوبين كانوا ينتظرون نيه طيبة من الإدارة الأمريكية الجديدة لكنهم شعروا بخيبة امل**".[٥٩]وقد اعرب سكان العاصمة سيئول عن تخوفهم من تغير الاستراتيجية الأمريكية والتخلي عن مواجهة الخطر الشمالي، وقد اثر ذلك في انخفاض اسهم العقارات في العاصمة البالغ عدد سكانها حوالي (٧) ملايين نسمة بشكل كبير فما كان من الحكومة الكورية الجنوبية إلا أن تطمن شعبها بالتأكيد على تطوير صناعاتها الدفاعية. [٦٠]

وأيضا عبر المثقفين وأساتذة الجامعات عن رفضهم على سبيل المثال لا الحصر ذكر كيم جون يوب، رئيس قسم البحوث في جامعة كوريا((**انه لا يوجد لحد الآن سبب منطقي لأجراء واشنطن، وانه تصرف غير منطقي**)). [٦١]وعبر أيضا عميد كلية الدراسات للإدارة العامة في جامعة كيونغ هي كيم تشوم كوت، وهو عسكري متقاعد عن مخاوفه من الفراغ الذي يسببه انسحاب الفرقة الثانية العسكرية الأمريكية.[٦٢]

كذلك عبر المعارضين السياسيين لحكومة بارك عن مخاوفهم أمثال كيم داي جونغ(Kim Dae-jung)،[٦٣] الذي عد هذا القرار قد يسهم في تشجيع زعيم كوريا الشمالية بالهجوم على بلاده. وأيضا عبر الرئيس السابق يون بو صن (Yun Po Son)،[٦٤] عن عدم ثقته بالشمال وقد يدفع الأخيرة بغز كوريا الجنوبية.[٦٥] وفي السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٧٧طلب زعيم الحزب الديمقراطي المعارض لي شول سونغ(Lee Chul Sung) ،من واشنطن تأجيل

الانسحاب حتى تتمكن بلاده من تحقيق التوازن العسكري مقارنة بالشمال، وكرر مناشدةٌ في الثامن من اذار من العام نفسه بعد زيارته لواشنطن ورأى أن ضمان امن بلاده قد يتطلب عشرة سنوات.[٦٦] وفي الثلاثين من آذار عام ١٩٧٧اطلق مجموعة من المعارضين الذين يطلق عليهم(**سجناء الرأي في كوريا الجنوبية)** بيانا عدوا فيه الانسحاب فرصة لحكومة بارك لزيادة إحكام سيطرتها مما يؤدي الى مزيدا من عمليات القمع للشعب الكوري الجنوبي.[٦٧]

لم تكن المؤسسات الدينية بعيده عن رفض سياسة الإدارة الأمريكية ،فبعد قرار إدارة كارتر إقالة قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية الجنرال سنكلوب على خلفيته تصريحاته المعارضة للانسحاب نظم في الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ حوالي(٥٠٠) شخص من المسحيين مظاهرة جابت شوارع العاصمة سيئول رفضا لقرار واشنطن بالانسحاب وإقالة سنكلوب، حيث أشاد القس كيم جونغ داي، بدور الأخير الإيجابي في كوريا الجنوبية، والتقى بوزير الخارجية الأمريكي حبيب وبين له مخاوف الكنيسة من المجازر التي ممكن أن ترتكب بحقها من الشيوعية الشمالية اذا ما مضت عملية الانسحاب.[٦٨] كما كتبت الصحافة الكورية الجنوبية في الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ أن كوريا الجنوبية بحاجة الى(٢٥) مليار دولار على الأقل لتمويل الخطة الخمسية لتطوير وتحديث قواتها العسكرية وصولا لحالة التوازن.[٦٩]

وقامت اللجنة السياسية الكورية المسيحية بوضع إعلان في صحيفة واشنطن بوست تناشد فيه رجال الكنيسة الأمريكية بمساعدتهم لتغير سياسة الإدارة الأمريكية، وكذلك اجتمع أعضاء الكنسية المسحية الكورية مع نظرائهم الأمريكيين في السابع عشر من تشرين الأول عام ١٩٧٧ في واشنطن في المجلس الوطني للكنائس من اجل الضغط الشعبي على تغير توجهات إدارة كارتر.[٧٠] وأيضا عبر العديد من رجال الأعمال الكوريين الجنوبين عن مخاوفهم لما يسببه الانسحاب من انكماش اقتصادي خطير.[٧١] وفي الثلاثين من ايار عام ١٩٧٨ زار مستشار الأمن القومي الأمريكي زبيغنيو بريجينسكي العاصمة سيئول من اجل تهدئة الكوريين الجنوبين وانه لا داعي للقلق المفرط لمخاطر هجوم شمالي، مبينا أن قوة اقتصاد كوريا الجنوبية المقدر بـ(٤٠) مليار دولار يفوق اقتصاد الشمال بأربع أضعاف .[٧٢] اذا واضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول الضغط على كوريا الجنوبية من اجل أن تعمل على اخذ دورها في تطوير واستغلال إمكانياتها الذاتية لمواجهة تحديات الانسحاب.

ثالثا-موقف الكونكرس الأمريكي إزاء قرار الانسحاب العسكري من كوريا الجنوبية:

في اطار المواقف حول قرار الانسحاب البري من كوريا الجنوبية صرح قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية الجنرال جون سنكلوب(John Singlaub)،[٧٣] لصحيفة بوسطت واشنطن في

التاسع عشر من ايار عام ١٩٧٧بعد سؤاله عن رايه بموضوع الانسحاب فبين أن القرار قد يسبب الحرب، وان الإدارة الأمريكية اعتمدت على معلومات استخبارية قديمة، مما أثار سخط إدارة كارتر على هذه التصريحات بعد ان نشرت في نفس اليوم فسرعان ما طلبت من سنكلوب الحضور لواشنطن فاجتمع كارتر معه بمعية وزير الدفاع براون ، وبرر سنكلوب تصريحاته قد استغلت صحفيا ولم تنشر بصورة مهنية، فيبدوا أن هذه التصريحات قد وضعت الإدارة الأمريكية في حرج كبير فما كان منها إلا إقالته وذلك في الحادي والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ من منصبة.[٧٤] أدت هذه الإقالة الى زيادة اهتمام الرأي العام الأمريكي بالانسحاب، وفي الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٧٧دافع وزير الدفاع براون عن قرار كارتر وعده امر ضروري لان هذه التصريحات أدت الى تقويض فعالية قرار الانسحاب عند الكوريين الجنوبين ولم يكن له الحق بهذا تصريح وهو في منصب عسكري حساس.[٧٥] فضلا عن ردود أفعال كبار الساسة الأمريكان ففي الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ دافع زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ روبرت كارلي بيرد(Robert Carlyle Byrd) ،[٧٦] عن قرار إدارة كارتر ووصفه انه فعل ما ينبغي فعله.[٧٧] ووصف عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ فرانك فورستر تشرتش(Frank Forrester Church) ،[٧٨] تصريحات سنكلوب بمثابة عصيانا لسياسة الإدارة الأمريكية.[٧٩] بينما انتقد زعيم الحزب الجمهوري في الكونكرس روبرت هـ.ميشل Robert Michel (H.) ،[٨٠] في الرابع والعشرين من ايار من العام نفسه إجراءات الإدارة الأمريكية. [٨١] وأخذت الضغوطات الداخلية على الإدارة الأمريكية ،ففي الرابع والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ ارسل مستشار الأمن القومي برنجسكي مذكرة للإدارة الأمريكية يشير فيها الى انزعاج ورفض بعض الشركات الأمريكية الكبرى العاملة في كوريا الجنوبية من خطر تداعيات الانسحاب على وضعها الاستثماري هناك، أمثال شركة كالتس بترو ليومCaltex Petroleum، التي تملك مشاريع استثمار نفطية في كوريا الجنوبية تقدر بـ(١٦) مليون دولار، فضلا عن شركة واشنطن اليكتركElectric Westinghouse، العاملة في مشروع تطوير الطاقة النووية السلمية قرب بوسان. [٨٢]

وفي الخامس والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ خضع سنكلوب للاستجواب في لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي برئاسة صمويل ستراتون، وقد اعتذر سنكلوب من الخطأ الذي حدث مع الصحافة وسبب الأحراج للإدارة الأمريكية، لكنه تمسك برأيه أن الإدارة لم تعمل على استشارة القادة العسكريين في كوريا الجنوبية باستثناء توقيت الانسحاب.[٨٣] وفي طبيعة الحال حاول المعارضين لسياسة كارتر استغلال ذلك، وان المعلومات الاستخبارية حول إمكانيات

كوريا الشمالية لم تكن متاحة بشكل واضح لكارتر أيام حملته الانتخابية، لاسيما وان سنكلوب ذكر أن الشمال زادت من دباباتها ، وطائراتها وتملك ثلاث أضعاف ما تملكه سيئول من الطائرات والغواصات العسكرية.[٨٤] وفي نفس السياق تسائل النائب الجمهوري روبرت دانيال(Robert W. Daniel)،[٨٥]من ولاية فريجينا، عن مصدر هذه الأسلحة الشمالية فأجاب سنكلوب أن الشماليين ينتجون اغلب الأسلحة، فضلا عن ما تملكه من الطائرات(mg49)الصينية ، وزادت نسبة إنتاج طائرات النقل بنسبة ٦٠%.[٨٦] في الوقت نفسه عد الأعضاء الديمقراطيون أن جلسة الاستماع هذه عقدت بقصد إحباط سياسة الإدارة الأمريكية تجاه كوريا الجنوبية، وانها جاءت في وقت غير مناسب بهدف أحراج الرئيس كارتر، فانتقد النائب الديمقراطي رونالد.ديلومز، عدم ولاء سنكلوب للقائد العام للقوات المسلحة الأمريكية من خلال معارضته العلنية لسياسته الخارجية، وان الشعب الأمريكي لا يريد التورط بحرب برية اخرى في اسيا.[٨٧] من جانبه وصف العضو الديمقراطي الأخر توماس ج.داوتي(Thomas J. Downey)،[٨٨] عن ولاية نيويورك جلسة الاستماع على أنها هجوم مباشر ضد سياسة كارتر وطلب من سنكلوب تحديد الحد الأدنى للقوات التي ممكن أن تؤدي دور الردع، ذكر سنكلوب أن الحد الأدنى المطلوب يقدر بحوالي (٤٠)جندي.[٨٩] وقد انتقد النائب الديمقراطي عن ولاية ميسوري ريتشارد هاورد اشرد(Richard Howard Ichord)،[٩٠] إهمال الكورين الجنوبين بناء قدراتهم العسكرية بالرغم من الإمكانيات الاقتصادية ، وان واشنطن لا يمكنها الاستمرار في كوريا الجنوبية وعلى الأخيرة تطوير قدراتها للدفاع عن نفسها.[٩١] بينما رأى النائب الجمهوري عن ولاية فرجينيا جورج.وليام وايت هورست(George William Whitehurst) ، [٩٢] على الإدارة الأمريكية أن تعيد النظر في سياسة الانسحاب كونها تؤثر على امن كوريا الجنوبية، وقد تدفع اليابان الى إعادة التسليح بما فيها القوة النووية.[٩٣]

في السادس والعشرين من ايار عام ١٩٧٧ اكد كارتر في مؤتمر صحفي سياسته وانه لا يذهب ما ذهب اليه سنكلوب حول اندلاع الحرب بعد الانسحاب ، وان قراره تم بالتشاور من القادة العسكريين وان تغير سنكلوب لا يعد عقوبة او توبيخ بل هو نقل لمكان آخر.[٩٤]

بعد ذلك طلب الكونكرس الاستماع لشهادة كلاً من وزير الدفاع براون ورئيس أركان الجيش الأمريكي برنارد روجرز ، وقدمت لجنة القوات المسلحة طلبا لمجلس الأمن القومي للحصول على الوثائق الرسمية مذكرات قرار الانسحاب وخطته غير أن المجلس رفض ذلك بحجة حساسية هذه الوثائق مما جعل المجلس في اطار الانتقاد من أعضاء الكونكرس لمخالفته القانونية.[٩٥] مما جعل الأعضاء الديمقراطيين يستغلون ذلك دعما لسياسة الإدارة الأمريكية فقد عبر النائب

رونالد ديليومس(Ronald Dellums) ،[٩٦]عن سعادة لسماعة هذا الرد المريح، مطالباً أن تكون هذه الشهادة كافية لجميع أعضاء الكونكرس بإعلان دعمهم لسياسة الانسحاب.[٩٧] بينما رأى النائب الجمهوري روبرت دوارد بادهام(Robert Edward Badham)،[٩٨] أن واشنطن لم تنسحب من ألمانيا الغربية رغم تطورها الاقتصادي، فكان رد براون أن المخاطر في اوربا الغربية اكثر بسب قدرات العسكرية لحلفي الناتو ووارشو.[٩٩] وعد النائب الديمقراطي تشارلز إتش ويلسونCharles H. Wilson ،[١٠٠] عن ولاية كاليفورنيا ان سياسة الانسحاب قد يكون من اكبر الأخطاء التي تفعلها الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخها الحديث.[١٠١]

على مستوى مجلس الشيوخ اصدر قرارا في السادس والعشرين من تموز عام ١٩٧٧بخصوص تحيد قدرة عمل رئيس الإدارة الأمريكية بالانفراد بقرارته بهذا الموضوع وقد تضمن عدة نقاط منها:

١-إن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كوريا الجنوبية يجب ان تستمر بالتشاور مع الرئيس والكونكرس.

٢-اي تنفيذ لهذا القرار يجب أن يتفق مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في اسيا والدول المعنية بشكل أساسي كوريا الجنوبية واليابان.

٣-أن ينفذ بعناية فائقة بما يحفظ مصالح واستقرار دول جنوب وشمال شرق اسيا.

٤-تكون هناك مشاورات بحسب ما تقتضي المصلحة بين واشنطن وحكومات المنطقة لاسيما المعنية بشكل مباشر.

٥-يجب أن تنفذ هذه السياسة بالتشاور الكامل مع الكونكرس، سنويا ويقوم الرئيس بإحالة تقرير خطي لرئيس مجلس النواب ولجان العلاقات الخارجية، والقوات المسلحة، والاستخبارات في مجلس الشيوخ لتقيم تنفيذ سياسة الانسحاب على طول المدة المقترحة.[١٠٢]

في طبيعة الحال أثرت هذه الأجواء على الرأي الأمريكي العام وتغير قناعاتهم إزاء سياسة الانسحاب، ففي نهاية تموز عام ١٩٧٧ أجريه استطلاع للراي من قبل شبكة CBS-NYT الإخبارية الأمريكية وقد أظهرت النتيجة أن نسبة(٥٣%) يرفضون سحب القوات من كوريا الجنوبية، بينما الذين يؤيدون الانسحاب بلغت نسبتهم(٣٤%) فقط.[١٠٣] وعلى أساس هذه الجلسات وما طرح فيها وقرار مجلس الشيوخ، قامت لجنة خاصة تكونت من صاموبل ويسلي ستراتون(Samuel S. Stratton)،[١٠٤] وثلاثة أعضاء من مجلس الشيوخ الأمريكي بالسفر الى كوريا الجنوبية ودول اخرى في الشرق الأقصى وجنوب شرق اسيا للحصول على معلومات ووجهات نظر مباشرة للوضع العسكري في كوريا الجنوبية وذلك للمدة من الثاني من شهر كانون

الثاني الى السادس عشر منه للعام ١٩٧٨و بعد نهاية الجولة عدت اللجنة تقريرا خاصة اسمته **(مراجعة قرار سياسة انسحاب القوات البرية الأمريكية من كوريا الجنوبية)** والذي احتوى على عدة أمور أساسية أهمها:

١-قرار كارتر بالانسحاب جاء قبل وصولة للحكم.

٢-لم تجد اللجنة الفرعية أي دليل على أن الإدارة الأمريكية قد طلبت أي مشورة او توصيات او تقديرات للأثار المحتملة لسحب القوات على امن الولايات المتحدة الأمريكية.

٣-بحسب جميع الشهادات المقدمة للجنة توكد أن وجود القوات البرية الأمريكية العامل الوحيد والأكثر أهمية في منع اندلاع الحرب.

٤-بحسب التقارير الاستخبارية المتاحة خلصت الى أن الكورين الشماليين يمتلكون القدرة على مهاجمة الجنوب، وان الفرقة الأمريكية الثانية يعد وجودها لازم للدفاع عنهم.

٥-لم يوفر الانسحاب العسكري الأموال بل على العكس قد يزيد التكاليف جراء التسليح والتدريب وغيرها.[١٠٥]

في سياق تسهيل تنفيذ قرار الانسحاب طلبت الإدارة الأمريكية في الحادي والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٧٧من الكونكرس الموافقة على مشروع قرار يتيح لها نقل المعدات العسكرية للفرقة الثانية المنسحبة وتحويلها للقوات العسكرية الكورية الجنوبية كتعويضات خلال مدة الانسحاب والتي تقدر قيمتها حوالي(٨٠٠) مليون دولار، وان تقدم الإدارة الأمريكية تقريرا سنويا خلال خمس سنوات للكونكرس يبين عدد ونوع وقيمة المعدات الدفاعية المنقولة للجانب الكوري الجنوبي.[١٠٦] لكن بسبب ما كان يشهده الكونكرس من نقاشات مستمرة حول قضية كوريا جيت، التي تسببت بتدهور علاقة البلدين بسبب عدم تعاون الحكومة الكورية الجنوبية بشأن طلب مجلس الشيوخ على أن يقوم تونغ صن بارك بالأدلاء بشاهدته في واشنطن، فضلا عن تخوف أعضاء الكونكرس من نتائج عملية الانسحاب أدت الى تأخير إقرار هذا المشروع الى عام ١٩٧٨.[١٠٧] وجراء ذلك التأخير وصف مساعد وزير الخارجية الكورية الجنوبية ساخرا ((**ان الكونكرس لربما يفشل أيضا بتمرير مشروع قانون ينص أن كوريا الجنوبية شبة جزيرة في منطقة شمال شرق اسيا**)).[١٠٨] وفي التاسع من كانون الثاني عام ١٩٧٨ حثا النائبان جون جيلين John Glenn ،[١٠٩] وهوربرت همفري(Hubert H. Humphrey)،الديمقراطيان مجلس الشيوخ على عدم قطع المساعدات العسكرية لكوريا الجنوبية حفاظا على مصالح واشنطن في المنطقة، وطلبا بسن تشريع يطلب من الإدارة الأمريكية تأجيل الانسحاب في حالة فشل الكونكرس بالموافقة على(١.٩) مليار دولار بما فيها (٨٠٠) مليون دولار كمساعدات لكوريا

الجنوبية.[١١٠] وفي الثامن من شباط عام ١٩٧٨ طلب وزير الخارجية فانيس سايروس من الكونكرس عدم قطع المساعدات العسكرية الكورية وان يأخذ بعين النظر المتطلبات الأمنية لكوريا الجنوبية.[١١١] ونتيجة لحجم المعارضة في الكونكرس قدمت الإدارة الأمريكية في الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٧٨ تعديلا لخطة الانسحاب، إذ يتم سحب (٨٠٠) جندي نهاية عام ١٩٧٨ من اصل (٣٤.٠٠٠) الف، وتأجيل جدولة انسحاب(٢٦.٠٠) الى نهاية عام ١٩٧٩داعيا الكونكرس بالإسراع بالتصويت على مشروع نقل المعدات.[١١٢] وفي غضون ذلك وافقت لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب بواقع(٢٤-١٢) صوتا على قرار يمنع الرئيس بتخفيض القوات البرية الأمريكية في كوريا الجنوبية الى اقل من(٢٦.٠٠) جندي حتى وان عقدت معاهدة سلام بين الجنوب والشمال.[١١٣] وفي الثاني من ايار عام١٩٧٨ وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب على مشروع تحويل (٨٠٠) مليون لكوريا الجنوبية.[١١٤] وفي الحادي عشر من ايار للعام نفسه وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ على نص تعديل (**على الفرقة الثانية يمكنهم نقل أسلحتهم ومعداتهم للجيش الكوري الجنوبي وتدريبهم على استعماله**).[١١٥]فضلاً عن الموافقة على قرار يطلب من الإدارة الأمريكية تقديم تقريرا شاملا عن جدوى سحب القوات من كوريا الجنوبية قبل أربعة اشهر.[١١٦] وفي الخامس عشر من أيار عام ١٩٧٨ مرر في الكونكرس قانون المساعدات العسكرية الكورية وشمل نقل ما قيمة(٨٠٠) مليون دولار من المعدات، خصص منها (٢٧٥) مليون دولار لتحديث الجيش الكوري الجنوبي وحوالي(٩٠) مليون دولار للذخيرة.[١١٧] وفي العشرين من حزيران عام ١٩٧٨ ارسل كارتر رسالة الى قادة الكونكرس ينتقد فيها وضع القيود أمام عملية الانسحاب، متعهدا بتعديل خطط الانسحاب اذا ما تطلبت الظروف ذلك.[١١٨] بالفعل وافق مجلس الشيوخ في السادس والعشرين من تموز عام ١٩٧٨ على قانون المساعدات العسكرية الخارجية بما فيها المساعدات الكورية بعد أن حصل على (٧٣-١٣) صوتا وأحيل القانون الى مجلس النواب .[١١٩] لكن في الوقت نفسه كان مجلس الشيوخ متحفظ وحذر بشان الانسحاب نفسه فوافق على تعديل قدمة السنتاورتشارلز هـ. بيرسي(Charles H. Percy)،[١٢٠] الذي أشار الى على الرئيس استشارة المجلس حول خطط الانسحاب المستقبلية ابتدآ من العام المقبل ، محذرا من الإخلال بحالة التوازن العسكري، وأضيف نص اخر من قبل السانتور سام نون (Sam Nunn)،[١٢١] انه على الرئيس تقديم تقرير للكونكرس يبين اي أثار محتملة تضعف قوة الردع لدى كوريا الجنوبية ضد الهجمات الشمالية، كذلك حول خطط تطوير كوريا الجنوبية تطوير برنامجها النووي الخاص، فضلا عن تأثير الانسحاب على العلاقات مع الصين واليابان

والسوفييت.[١٢٢] وفي اليوم التالي صرح وزير الدفاع الأمريكي براون أن الانسحاب سوف ينفذ على الرغم من تحذير مجلس الكونكرس من ذلك.[١٢٣] من جانبه صوت مجلس النواب على قانون المساعدات العسكرية وذلك في العشرين من آب عام ١٩٧٨ والذي فوض الإدارة الأمريكية بنقل قيمة (٨٠٠) مليون دولار من المعدات والخدمات الدفاعية لكوريا الجنوبية الى نهاية عام ١٩٨٢.[١٢٤] لكن في الوقت نفسه اقر تعديل بواقع(٢١٩-١٨٩) صوتا حذر فيه كارتر من أن مزيدا من الانسحابات قد تسهم في أضعاف حالة التوازن العسكري في الشرق الأقصى، إضافة الى الزام الإدارة الأمريكية بأجراء مشاورات كاملة مع المجلس حول اي انسحاب عسكري في المستقبل.[١٢٥] وفي اطار التواصل الدبلوماسي ارسل كارتر رسالة الى بارك في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩٧٨ اكد التزام أدارته على حفظ الأمن في كوريا الجنوبية.[١٢٦] ومن جانبه رد بارك على هذه الرسالة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني من العام نفسه معبرا عن شكره للإدارة الأمريكية بافتتاح القيادة المشتركة العسكرية في كوريا وتعزيز القوة الجوية فيها، ومثمننا تمرير الكونكرس لقانون المساعدات الخارجية واصفا ذلك بحرص الأخير و الشعب الأمريكي على أهمية حفاظ الأمن والسلام في شبه الجزيرة الكورية.[١٢٧]

وفي السابع عشر من أيلول عام ١٩٧٨ وفقا مجلسا النواب والشيوخ على اذونات قانون المساعدات الأمنية والعسكرية بشرط تكون عمليات النقل بالتناسب مع معدل القوات المنسحبة.[١٢٨] اذا يمكن القول من خلال تتبع حالة المناقشات في الكونكرس تبين انه هناك شبه أجماع على ضرورة تقيد قرار الانسحاب بما ينسجم مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وعدم انفراد الإدارة باتخاذ هكذا قرار استراتيجي من دون التشاور مع المؤسسات الأخرى.

رابعا-ردود الأفعال الدول الصديقة والحليفة الإقليمية إزاء قرار الإدارة الأمريكية بالانسحاب:

أ_ ردود الأفعال اليابانية:

في طبيعة الحال تمثل كوريا الجنوبية عمق استراتيجي غاية في الأهمية بالنسبة لليابانيين سواء في الاطار الحدود الجغرافية او العلاقات الاقتصادية، إذ شغلت كوريا الجنوبية المركز الأول للمنتجات اليابانية في آسيا بفضل تطور العلاقات بين البلدين فخلال عام ١٩٧٦ بلغت واردات اليابان حوالي(٩٠٠) مليون دولار كان منها بقيمة(٣.٨) مليون دولار من جراء التبادل التجاري مع الجانب الكوري الجنوبي، فضلا عن استثمار حوالي(٢.٨) مليون دولار في كوريا الجنوبية، وارتفعت نسبة التجارة بين البلدين خلال المدة(١٩٧٧-١٩٧٨)من(٦.٠٧٥) مليون دولار الى (٨.٦٠٩) مليون دولار اي ما نسبته حوالي٤١.٧%).[١٢٩] فأخذت اليابان السعي للاحتفاظ بهذه المكتسبات، فبعد فوز كارتر سرعان ما اعلنوا المسؤولين اليابانيين عن قلقهم من سياسة

الانسحاب المقترحة لما تسببه من زعزعة الاستقرار في شبة الجزيرة الكورية والمنطقة، فضلا عن تهديد امن اليابان، فقد اعرب وبشكل علني نائب وزير الدفاع الياباني تاكاشي مارویاما،(Takashi Maruyama)، عن مخاوفه من الانسحاب، ورأى انه حتى وان أصبحت كوريا الجنوبية على مستوى القوة للدفاع عن نفسها يبقى وجود القوات الأمريكية امرآ ضرورياً وشرط أساسي للحفاظ على الاستقرار المنطقة.[١٣٠] وان ذلك يستلزم إعادة النظر في سياسة اليابان الأمنية، مشيرا الى أن بحالة نشوب الحرب ستواجه بلاده تحديات كبيرة جراء تدفق اللاجئين الكوريين الجنوبيين، وذكر وزير الخارجية إيشيرو هاتوياما، أن سبب الحرب الكورية في السابق حدثت بسبب انسحاب القوات الأمريكية من شبة الجزيرة الكورية.[١٣١]

حاولت واشنطن طمئنت الحكومة اليابانية على نتائج خطة الانسحاب ففي المدة من الحادي والثلاثين من كانون الثاني الى الاول من شباط لعام ١٩٧٧ زار نائب الرئيس الأمريكي والترموندیل(Walter Mondale)،[١٣٢] العاصمة طوكيو ونقل الجانب الياباني مخاوفه من سياسة الإدارة الأمريكية وطلبوا أن تكون بصورة تدريجية.[١٣٣] من جانبه اكد موندیل لليابانيين تصميم إدارته على الانسحاب ، وفي الوقت نفسه سعيها للتشاور الكامل مع الحكومة اليابانية حول ذلك، كما تلقى موندیل عريضة سياسية موقعة من أعضاء البرلمان الياباني من الحزب الديمقراطي الليبرالي، عبروا فيها عن رفضهم لسياسة الانسحاب.[١٣٤] وفي الثاني من شباط عام ١٩٧٧ أشار موندیل في مؤتمر صحفي في واشنطن بعد عودته من زيارة اليابان انه اكد للقادة اليابانيين ان خطة الانسحاب ستناقش معهم بصورة مفصلة.[١٣٥] وأثناء زيارة رئيس الحكومة اليابانية تاكيو فوكودا(Takeo Fukuda) ،[١٣٦]الى واشنطن للمدة من العشرين الى الثالث والعشرين من اذار عام ١٩٧٧ أكدت الإدارة الأمريكية على حرصها بالتعاون المستمر مع طوكيو بالحفاظ على امن شبة الجزيرة الكورية والعمل على تشجيع استئناف الحوار بين الجنوب والشمال.[١٣٧] في السادس والعشرين من آيار عام ١٩٧٧توقفا كلا من وزير الدفاع الأمريكي براون، ومساعد وزير الخارجية فليب حبيب في طوكيو بعد زيارة سيئول سابقة الذكر، والتقيا مع رئيس قوات الدفاع الذاتي، ووزير الخارجية ايشروهاتوباما، وأوضحا أن الإدارة الأمريكية اتخذت هذا القرار بعد أن حصلت على تطمينات من موسكو وبكين بعدم تشجيع كوريا الشمالية على تصعيد الأوضاع في شبة الجزيرة الكورية.[١٣٨] وعلى الرغم من تطمينات بارون غير أن المسؤولين والمراقبين اليابانيين بقوا يخشون من الآثار السلبية للانسحاب في ظل عدم قناعتهم بالأسباب المسوقة لهذا القرار، وفي الوقت نفسه هناك تصاعد للوجود السوفيتي في الشرق الأقصى الذي قد يؤدي الى سيطرة السوفييت على الممرات الجوية والبحرية في المنطقة.[١٣٩] ولم

يقتصر التخوف الياباني على الصعيد السياسي بل امتدد للعلماء والمثقفين والأدباء ، ففي الثامن عشر من تمور عام ١٩٧٧ وجه مجموعة من الكتاب والأساتذة والفنانين اليابانيين رسالة مفتوحة للإدارة الأمريكية مبينين فيها مخاطر إقدامها على سحب القوات من كوريا الجنوبية جاء فيها((**نحن الموقعين إدناه نحثكم على ممارسة اقصى حالات الحذر في اي تغير بالسياسة الخارجية في شرق اسيا معتقدين وبقوة أن التعجيل في سحب القوات الأمريكية من شبة الجزيرة الكورية سيكون لها خطورة زعزعة الأمن والاستقرار والازدهار في شرق اسيا التي تمتعت به منذ عشرين عاما، وسيكون هذا خطا فادح ، وان استمرار دور القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية امرا حيويا في غاية الأهمية لأمن اليابان وشرق اسيا بشكل عام**)).[١٤٠]

كذلك ازداد تخوف والضغط الإعلامي الياباني على سياسة الإدارة الأمريكية، ففي السادس عشر من كانون الثاني عام ١٩٨٧ كتبت افتتاحية صحيفة،(Mainichi Shinbun) أن قرار إدارة كارتر هو جزء من سياسة طويلة للانفصال عن اسيا، وبعد يومين ذكرت صحف يابانية اخرى أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بالانفصال عن اسيا في حين أن السوفييت عززوا وجودهم في الشرق.[١٤١] وكذلك كتبت صحيفة الدفاع الذاتي الياباني مقالا بعنوان ((**اليوم كوريا الجنوبية وغدا اليابان وان الانفصال عن اسيا حقيقيا**)).[١٤٢] وفي الخامس والعشرين من شباط عام ١٩٨٧ ذكرت صحيفة أساهي شينبون ، أن التزام الولايات المتحدة الأمريكية تجاه اليابان قد ضعف واصبح اقل أهمية في ظل تصاعد النشاط السوفيتي في المنطقة.[١٤٣] وحذرت الصحف اليابانية في الثلاثين من شباط عام ١٩٨٧ من أن اليابان تواجه اكبر تحديات امنيه منذ الحرب العالمية الثانية.[١٤٤] وذكر مدير تحرير صحيفة يوميوري شينبون(Yomiuri Shinbun)، من أن اليابان لم تعد تثق بإرادة الدفاع الأمريكي عنها، وأيضا حث ،الحكومة اليابانية أن تعيد النظر بعلاقاتها التقليدية الأمنية مع واشنطن، وان تعمل على زيادة سياستها الدفاعية الخاصة.[١٤٥]

كان معظم مسؤولي الدفاع اليابانيين الى حد كبير متفقين مع وجهات نظر الأعلام اليابانية، لاسيما الخطر السوفيتي، فقد اعرب رئيس الدفاع الذاتي الياباني **شين كانيمارو، عن قلقة من زيادة النشاط السوفييت وقال ((ان سفن سوفتيه وسفن اخرى تظهر بشكل متكرر هذه الأيام في بحر اليابان واصفا الأمر كأننا في بحر سوفيتي))، مشيرا الى أن السوفييت قد نشروا (٢٠٠٠) طائرة في الشرق بينما تملك اليابان اقل من(٤٠٠) طائرة.**[١٤٦] وفي الكتاب الأبيض الصادر عن وكالة الدفاع الذاتية اليابانية لعام ١٩٧٨ عد الاتحاد السوفيتي العدو المحتمل الرئيسي لليابان، وقد حذر مستشار وكالة الدفاع أتسويوكي ساسا ، من تنامي قوة السوفييت في الشرق الأقصى، وصرح في الرابع عشر من ايار عام ١٩٧٨ لصحيفة نيويورك تايمز ((**انهم حتى لو لم**

يستخدموا أسلحتهم النووية، فقوتهم قادرة على تدمرينا لاسيما في ضرب ممراتنا البحرية)).[١٤٧] وقد دعا معظم الخبراء اليابانيين الحكومة اليابانية الى اعتماد برنامج دفاعي خاص للبلاد، ويبدوا أن التحذيرات اليابانية قد دفعت الراي العام الياباني لبيان قلقة ، ففي نسيان عام ١٩٧٨اشار استطلاع راي الى أن نسبة (٢١%) كانوا يتعقدون التزام واشنطن بالمعاهدة الأمنية مع اليابان في حالة نشوب حرب، بينما شكك في ذلك ما نسبته(٣٨%).[١٤٨] وقد انسحبت هذه الضغوطات الى الشارع الياباني فقد اظهر استطلاع للراي اخر أن نسبة (٧٧%) من الشعب الياباني يؤيد وجود قوات الدفاع ذاتية ويدعو لتعزيزها، وارتفعت في ما بعد هذه النسبة الى (٨٣%).[١٤٩] فكانت هذه النتائج عامل مشجع للحكومة اليابانية وأصبحت تطرح وبشكل علني مسالة تعزيز قوات الدفاع الذاتي في هذه المدة، والتي كان يصعب طرحها بسبب المعوقات الدستورية، فضلا عن دعم الحكومة من قبل الحزب المعارض الرئيس حزب الكيميتو(حزب الحكومة النظيفة) بخصوص تعزيز قوات الدفاع .[١٥٠] هذا وقد ازدادت ميزانية الدفاع بنسبة(١٢.٤%) أي ما يعادل تقريبا(٨.٧٦) مليار دولار، وخصصت ملياري دولار لشراء طائرات وسفن متطورة، فضلا عن قرار مجلس الدفاع شراء (١٠٠) طائرة من طراز (F-15) و(٤٣) من طراز (P3c) طائرات دورية مضادة للغواصات بكلفة (٤.٥)مليار دولار من الولايات المتحدة الأمريكية وكانت هذه اكبر طلبية تسليح تطلبها اليابان.[١٥١] ومن جهة أخرى حاولت اليابان تنشيط تعاونها الأمني مع كوريا الجنوبية ففي أواخر عام ١٩٧٨ تبادلت الزيارات الأمنية على مستوى رؤساء هيئات الأركان العسكرية للمؤسسات والمجمعات العسكرية الكورية الجنوبية لزيادة الخبرات العسكرية بين الجانبين.[١٥٢] اذا يتضح من ذلك أن اليابان حاولت استثمار تخوفها الأمني والاقتصادي من سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في تعزيز قواتها العسكرية ،لاسيما وان هذه الخطوة تعد فرصة مهمة في ظل مساعي الإدارة الأمريكية في إكمال سياستها حيال كوريا الجنوبية، فضلا عن ذلك أن اليابان قد تحررت من بعض القيود التي كانت تمنع تطوير قوات الدفاع الذاتي داخليا وخارجيا.

ب- ردود أفعال بعض الدول الإقليمية الحليفة الأخرى:

نورد هنا بعض ردود أفعال الدول الأسيوية الإقليمية الحليفة والصديقة للولايات المتحدة الأمريكية حول قرار الانسحاب من كوريا الجنوبية :

لقد كان الرئيس السنغافوري لي كوان يو(Lee Kuan Yew)،[١٥٣] اكثر الدول الأسيوية انتقادا لسياسة الانسحاب ففي اجتماع منظمة اسيان في اب عام ١٩٧٧عبر عن قلقة من هذه الخطوة، وبتصريح إعلامي اخر عد قرار الانسحاب له عواقب أمنية على شمال شرق اسيا

ولربما على جميع إنحاء اسيا ،وانه يعد تهديدا لأمن الدول التي تؤمن بالنظام الرأسمالي وان الوعود الأمريكية بتعويض كوريا الجنوبية عسكريا قبل الانسحاب امر مشكوك فيه، مستشهدا بوعود بريطانيا في وقت سابق لتعويض سنغافورة ولم تفعل ذلك.[١٥٤] وعد مسؤولي وزارة الخارجية السنغافورية أن تهديد الانسحاب يكمن في عدة أمور أهمها:

١- إثارة الأحداث في الهند الصينية وإجبارهم على تقديم تنازلات للسوفييت.
٢- تأثر التعاملات المالية في المنطقة بهذه الأحداث الأمنية في حال اندلاعها.[١٥٥]

وقد رأت الفلبين على لسان وكيل وزارة الدفاع أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تتخلى عن غرب المحيط الهادئ ، ومن جانب اخر أنها ستعوض كوريا الجنوبية بشكل مناسب.[١٥٦]وكان اكثر ما يقلق الفلبين من ان القرار قد يشجع اليابان على إعادة بناء تسليحهم النووي، لكن بصورة عامة كانت الفلبين من الدول التي لم تكن خائفة على وضعها الأمني بشكل كبير وذلك لعدة أسباب:

١-بعدها الجغرافي مما يقل التهديد الأمني المباشر لها .

٢-أيمانهم أن القواعد العسكرية الأمريكية في الفلبين لن تتغير و سوف تؤمن الأمن ، لاسيما قاعدة كلارك الجوية.[١٥٧] في حين كانت تايلاند تنظر للقرار الأمريكي على انه قرار خاص بها، والاهم من ذلك أنها تتلقى الدعم الأمريكي لاسيما وان البلاد معرضة لخطر التمردات في المنطقة الفاصلة مع جارتها كامبوديا.[١٥٨] أما استراليا فقد سجلت قلقها والذي كان نابع من إن هذا الانسحاب هو بداية للانسحاب شامل للولايات المتحدة الأمريكية من اسيا، إضافة الى رؤية المسؤولين الأستراليين أن كوريا من نقاط الخطر الرئيسة في السياسة الدولية، لذلك اي خطوة بهذا الصدد يجب أن تدرس بعناية خوفا من تغير الوضع الراهن، وأيدت واشنطن لاسيما بعد إعلان الأخيرة أن الانسحاب سيتم على مراحل وبحذر شديد[١٥٩]. اذا يمكن القول أن هذه الدول قد نظرت لسياسة الانسحاب تبعاً لوضعها الأمني ومصالحها في المنطقة، ومع ذلك لم تتعدا مستوى التحفظ والقلق من نتائج سياسة الإدارة الأمريكية بهذا الاتجاه

خامسا-تراجع الإدارة الأمريكية عن قرار الانسحاب العسكري:

من خلال دراسة حيثيات قرار الانسحاب وخطط تنفيذه وما نتج عنها من مواقف وردود أفعال سواء في الداخل الأمريكي او في كوريا الجنوبية ، فضلا عن ردود الأفعال الإقليمية جمعها أظهرت صعوبة المضي بتنفيذ كامل مقررات هذه السياسة لحجم خطورتها وتعقيد مساراتها، إضافة الى ما دعم هذه الخطورة دور المؤسسات الأمريكية المعنية ، ففي العاشر من ايار عام ١٩٧٨اظهرت وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية والمخابرات الأمريكية المركزية معلومات أمنية

خطيرة حول إمكانيات كوريا الشمالية العسكرية وما تشكله من خطر حقيقي على كوريا الجنوبية، وان الأخيرة طورت نفسها بنسبة (٢٠-٤٠%) قياسيا بالمعلومات الاستخبارية التي توفرت قبل إصدار قرار الانسحاب وهذه المعلومات في كانون الثاني عام ١٩٧٩ تسربت هذه المعلومات الى الصحف الأمريكية الرئيسية ،فقد ذكرت صحيفة نيويورك تايم في الرابع من كانون الثاني عام ١٩٧٩ أن كوريا الشمالية تملك(٤١) فرقة عسكرية بدلا من ما ذكرته الاستخبارات الأمريكية في وقت سابق على أنها تملك (٢٨) فرقة، وحوالي(٦٠) كتيبة مناورة، فضلا عن امتلاكها (٣٠٠) دبابة.[١٦٠] وفي الرابع عشر من كانون الأول عام ١٩٧٩ نشرت صحيفة واشنطن بوسطت أن أعداد الجيش الكوري الشمالي يقدر بحوالي(٦٠٠.٠٠٠) الف جندي بينما ذكرت الاستخبارات في وقت سابق على انه يقدر بحوالي(٤٤٠.٠٠٠) جندي فقط.[١٦١] وعلى الرغم من ذلك بقت الإدارة الأمريكية مشككة بهذه التقارير فيذكر كارتر في مذكراته((**كنت مشككا الى حد بعيد في التقارير الاستخبارية التي أفادت أن كوريا الشمالية قد ضاعفت حجم جيشها بغضون بضع سنوات ، لكن لا تملك الوسيلة لدحض ذلك**)).[١٦٢] فمثلت هذه التطورات أوراق ضاغطة اخرى على الإدارة الأمريكية وعليها أن تتعامل بصورة مختلفة إزاء ذلك ، لاسيما وان الكونكرس دخل على خط المعارضة مجدا ففي الثالث من كانون الثاني عام ١٩٧٩ ارسل النائب الديمقراطي ورئيس اللجنة التحقيقية في مجلس النواب صامويل ستراتون رسالة الى الإدارة الأمريكية يحثها على إيقاف اي إجراء متعلق بسحب القوات حتى تتم مراجعة هذه المعلومات وأثارها على الموقف الأمني على الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأقصى.[١٦٣] وكذلك حذرت هيأة الأركان العسكرية الأمريكية من خطر تداعيات الانسحابات المستعجلة التي تعرض كوريا الجنوبية للخطر في ظل التهديد المتزايد من الشمال بعد المعلومات الاستخبارية الأخيرة.[١٦٤] وفي الثاني والعشرين من كانون الثاني عام١٩٧٩ طلبت الإدارة الأمريكية من الخارجية الأمريكية ,مجلس الأمن القومي والاستخبارات المركزية ، دراسة إعادة سياسة واشنطن تجاه كوريا الجنوبية بما يتعلق بالعلاقات الثانية والمعلومات الاستخبارية الأخيرة، وفرص إعادة الحوار بين الجنوب والشمال وغيرها من الأمور الهامة.[١٦٥] بعد ذلك أعلنت الإدارة الأمريكية في التاسع من شباط عام ١٩٧٩ أن عملية سحب القوات العسكرية الأمريكية من كوريا الجنوبية ستعلق الى حين الانتهاء من عملية إعادة التقييم العسكرية.[١٦٦]

اخذ الكونكرس يزيد من ضغوطاته على الإدارة الأمريكية من خلال تقاريره المتتالية، فقدم العضو الديمقراطي في مجلس الشيوخ سام نون وهو عضو في لجنة المحيط الهادئ التابعة للجنة الخدمات المسلحة تقريرا بين فيه خطورة الوضع بعد ورود هذه التقارير الاستخبارية ودعا لوقف

عملية الانسحاب محذرا من إن حتى التحسينات المزمع تقديمها للقوات الكورية الجنوبية لن تعوض انسحاب الفرقة الثانية، إضافة الى أن عملية الانسحاب الحالية ستكلف واشنطن ما بين (١.٥) الى(٢.٥) مليار دولار من دون أن تقلل فرص المشاركة التلقائية للواشنطن في حالة تجدد الحرب مستقبلاً.[١٦٧] وحذر كذلك من قدرة كوريا الشمالية من الوصول لأهدافها في سيئول قبل مواجهة اي حركة مضادة بفضل تطور قدراتها العسكرية وانهم قادرين على قيام بحرب خاطفة، وعليه رأى ضرورة بقاء القوات الأمريكية البرية كونها تمثل رادع أساسي لحفظ التوازن العسكري.[١٦٨]

خلال مدة إعادة التقييم الاستخباراتي، زار الرئيس كارتر كوريا الجنوبية للمدة من التاسع والعشرين حزيران الى الاول من تموز عام ١٩٧٩وهي أطول زيارة في اطار جولته الآسيوية، وبحث الطرفان مجمل القضايا المشتركة وعلى رأسها مسالة الانسحاب العسكري الذي حاول بارك التركيز عليها رغم أن كارتر حاول عدم الاهتمام بها لتخفيف الضغوطات على إدارته وحاول التركيز حول الانتقادات التي تطال حكومة بارك على أنها حكومة متسلطة ومنتهكة لحماية حقوق الأنسان، ويذكر وزير الخارجية فانس أجواء التوتر أثناء لقاء الرئيسيين ((**كنا نشعر بحرارة الموقف وانزعاج الرئيس كارتر، جراء مواصلة بارك هجومه على سياسة كارتر**)).[١٦٩] وبهذا الصدد أشار كارتر في مذكراته انه عندما كان يناقش مستوى الدبابات بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية مع بارك شعر أن بارك يحاول المبالغة في التفاوت العسكري بين الكوريتين، إذ ذكر أن بيونغ يانغ تملك(٢٠٠٠) دبابة بينما سيئول لا تملك سواء(٨٥٠) دبابة، وانه اخبر بارك انه أتى بنيه صادقة للعمل على هذه السياسة لكنه فوجئ بإصراره على عدم تغير مستويات القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية.[١٧٠] ويذكر((**أن نقاش بارك كان مسيئا لأكثر من ساعة وكنت غاضبا لدرجة اني قررت الرد بشكل عام واطلب منه ان نلتقي على انفراد، ((وفي هذا الاجتماع خاص لم يكن بارك راغبا في الزام نفسه بزيادة تحمل الإنفاق العسكري بنسب معينة من ناتج القومي الكوري الجنوبي..**)).[١٧١] وكان انزعاج كارتر مفاده أن بارك لم يزيد نسبة الإنفاق العسكري على قواته إلا بنسبة (٥%) من قيمة الناتج القومي بينما أنفقت واشنطن ما نسبته(٦%) ، وكوريا الشمالية أنفقت نسبة (٢٠%).[١٧٢] وفي اطار شكوكه للتقديرات الاستخبارات الأخيرة وإصرار سيئول على موقفها يذكر كارتر((**لم أستطع أن أفهم كيف يمكن لدولة صغيرة مثل كوريا الشمالية أن تتفوق إلى حد كبير على كوريا الجنوبية الكبيرة والقوية ، حتى مع وجود أربعين ألف جندي أمريكي وغطاء جوي كبير**)).[١٧٣]

في اليوم الثاني من الزيارة أوصلا كلاً من وزير الخارجية الأمريكي فانس والسفير ويليام

جلستين (William Gleysteen)،[١٧٤] رسالة الى بارك عن طريق المسؤولين الكورين الجنوبيين بضرورة تجنب الخلاف الشخصي مع كارتر من خلال عدم الضغط على الأخير بشأن سياسة الانسحاب وان يتحدث بالأمور الأكثر إيجابيه بين البلدين.[١٧٥] وبالفعل في اللقاء الثاني لم يتطرق بارك لمسالة الانسحاب وركز على انتقاد بيونغ يانغ حول تعزيزاتها العسكرية، فضلا عن شكره للولايات المتحدة الأمريكية لما تقدم لبلاده من خدمات ساعدت بالتنمية الشاملة في اطار التعاون المشترك وصداقة البلدين.[١٧٦] من جانبه اكد كارتر أن بلاده ستبقى تحافظ على امن منطقة المحيط الهادئ وكوريا الجنوبية من خلال القواعد المنتشرة في المنطقة ، وأشاد بالإنجازات الاقتصادية التي تحققت على يد حكومة بارك في البلاد، داعيا الى احترام حقوق الأنسان في البلاد.[١٧٧] وبنهاية الزيارة في الأول من تموز عام ١٩٧٩ اصدرا الرئيسان بيانا مشتركة اكد فيه كارتر أن سياسة الانسحاب لازالت قائمة رغم التفكير في تعليقها، والتأكيد على التزام واشنطن بحماية كوريا الجنوبية وفق معاهدة الدفاع المشترك، وتقديم اقتراح لعقد قمة ثلاثية مع زعيم كوريا الشمالية كيم ايل سونغ.[١٧٨] يبدوا أن كارتر تجنب إعلان تعليق قرار الانسحاب لتجنب الحرج السياسي أمام كوريا الجنوبية او الإظهار بموقف ضعيف وهو يعلن من كوريا الجنوبية تعليق اهم قرارات سياسته الخارجية.

وبعد دراسة المعلومات والانتهاء من عملية التقييم والتشاور الشاملة مع المجلس الأمن القومي والكونكرس، ونظرا للاعتبارات الأمنية والإقليمية أصدرت الإدارة الأمريكية بيانا على لسان مستشار الأمن القومي برينجسكي في العشرين من تموز عام ١٩٧٩ احتوى على عدة نقاط مهمه:

١-تعليق سحب القوات العسكرية الأمريكية البرية من الفرقة الثانية.

٢-، تواصل تخفيض بعض عناصر الدعم بين شهر حزيران عام ١٩٧٩ الى نهاية عام ١٩٨٠ وتقدر بحوالي(٨٠٠) فرد.

٣- وسيتم مراجعة إمكانية استئناف سحب القوات في عام ١٩٨١، وخلال هذه المدة العمل على إعادة حالة التوازن في شبة الجزيرة الكورية للحفاظ على الاستقرار.[١٧٩] وسرعان ما دعمت الصحف الأمريكية على راسها صحيفة لويس انجلس(Louis Engels)في الخامس والعشرين من تموز عام ١٩٧٩ عادةً ذلك بالقرار الصحيح للإدارة الأمريكية.[١٨٠] اذا يمكن القول أن الإدارة الأمريكية كانت متسرعة بقرارها بسحب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية ، إضافة الى حجم الضغوطات الداخلية والخارجية قد أسهمت بشكل فعال بتعليق عمليات الانسحاب على طول عهد إدارة كارتر.

الخاتمة:

توصل الباحث الى عدة نتائج

١-إن قرار الإدارة الأمريكية في الانسحاب العسكري من كوريا الجنوبية هو تطبيقا لأفكار الرئيس جيمي كارتر بخصوص التواجد العسكري الأمريكي الخارجي بصورة عامة وفي كوريا الجنوبية على وجه الخصوص القائم على تقوية قوة الردع.

٢-احد دوافع إصدار هذا القرار جاء نتيجة الضغوطات الداخلية المالية للإدارة الأمريكية لاسيما بعد أزمة الطاقة، حيث حاولت تقلل التزاماتها المالية الخارجية التي تصرف لوزارة الدفاع، وان تتحول مهمة دعم نفقات القوات الكورية الجنوبية على عاتق الحكومة الكورية الجنوبية لما تملكه من إمكانيات اقتصادية.

٣-أن قرار الانسحاب جاء بصورة مستعجلة مما جعلة في نقطة الانتقاد من معظم المعنيين بهذا الشأن.

٤-وان تصريحات الجنرال سنكلوب وما ترتب عليها كانت احد اهم العوامل التي زادت من حدة الانتقاد لسياسة الإدارة الأمريكية بهذا الخصوص.

٥-قصر المعلومات الاستخبارية التي اعتمدت عليها الإدارة الأمريكية التي كانت عامل أساس في إصدار القرار.

٦-حجم المعارضة الكبير لسياسة الانسحاب في الكونكرس كانت عامل رئيس في إجهاض تنفيذ هذا المشروع.

٧-الموقف الحكومي والشعبي في كوريا الجنوبية كان من اهم الصعوبات التي واجهت الإدارة الأمريكية في سبيل تنفيذ سياستها.

٨-الموقف الإقليمي لاسيما موقف اليابان كان من العوامل المهمة في تراجع الإدارة الأمريكية عن قرار الانسحاب.

٩-الدور الذي لعبته تأثير المعلومات الاستخبارية نهاية عام١٩٧٨بعد أن شكلت ورقة ضغط وأحراج كبيرين للإدارة الأمريكية واضطرارها للإعلان توقف تنفيذ سياسة الانسحاب.

١٠-قرار تعليق تنفيذ سياسة الانسحاب لم يكن قرار الإدارة الأمريكية عن قناعة تامه بقدر ما هو قرار جماعي نتيجة الضغوطات.

الهوامش

(١) قامت الولايات المتحدة الأمريكية بسحب (٢٠) الف جندي من الفرقة السابعة في آذار عام١٩٧١من اصل(٦٣) الف جندي من قواتها المنتشرة في كوريا الجنوبية، بعد عدة جولات من المباحثات مع الحكومة الكورية الجنوبية وذلك تنفيذا لمبدا نيكسون مقابل تعهد واشنطن تقديم ودعم برنامج تحديث للقوات الكورية

الجنوبية يمتد على مدة خمسة سنوات. للمزيد من التفاصيل انظر: طارق مهدي عباس، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٧٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،٢٠١٨،ص ص٢٠٧-٢٩٣.

(٢) جيمي كارترJimmy Carter: الرئيس الأمريكي ولد عام ١٩٢٤ بعد إن اكمل دراسته الثانوية دخل الأكاديمية البحرية الأمريكية وتخرج منها عام ١٩٤٦وبدا حياته المهنية في البحرية الأمريكية قسم الغواصات لمدة خمس سنوات، وفي عام ١٩٥٣ استقال من عملة ليتفرغ في عمل مزرعة والده، دخل المعترك السياسي عام ١٩٦٢بعد فوزة عن ولاية جورجيا كعضو ديمقراطي في مجلس شيوخ الولاية, وأعيد انتخابه مره اخرى عام ١٩٦٤، بعد ذلك اصبح حاكم ولاية جورجيا(١٩٧١-١٩٧٤) ، ليعن بعد ذلك ترشحيه لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي وتمكن من الفوز في الدورة الرئاسية (١٩٧٧-١٩٨١) ليكون الرئيس التاسع والثلاثين للولايات المتحدة الأمريكية وشهد عهد إدارة تطبيع العلاقات مع الصين الشعبية ،و توقيع معاهدة كامب ديفيد ، وأزمة الرهائن مع ايران والعديد من القضايا الخارجية الأمريكية والدولية، وله العديد من المؤلفات السياسية والدولية، في عام٢٠٠٢ حصل على جاهزة نوبل للسلام من مركز كارتر، ولايزال على قيد الحياة للمزيد من المعلومات انظر:

Jimmy Carter, A full life, Schuster hardcover edition, New York, 2015.

(٣) Leon J. Perkowski, Cold War Credibility in The Shadow of Vietnam: The Politics And Discourse of U.S. Troop Withdrawals From Korea, 1969-1979, Ph.D., Kent State University, 2015,P.214.

(٤) Baek, Kwang II, An Analysis of the Security Relationship Between The United States and the Republic of Korea PH.D, George Washington University,1981,P.174.

(٥) Leon J. Perkowski,Op.Cit.,P.214.

(٦) Ibid.

(٧) Jimmy Carter, Interview with Bill Moyers on Public Broadcasting Service's, May 6, 1976.

(٨) Jimmy Carter, Address at a Luncheon of the Foreign Policy Association, New York City, June 23, 1976.

(٩) Tae Hwan Ok, President Carter's Korean Withdrawal Policy, Loyola University Chicago,1989,p.28.

(١٠) National Security Council: Korea, January 29, 1977, Washington,P.2.

(١١) هارولد براونHarold Brown: مسؤول أمريكي ولد عام ١٩٢٧ اكمل دراسته الثانوية في مدرسة برونكس، وحصل على درجة الدكتوراه في العلوم الفيزيائية من جامعة كولومبيا، وعمل في نفس الجامعة من عام (١٩٥٢-١٩٦٠) في مجال الأبحاث العلمية في عهد إدارتي جون كنيدي وليندون جونسون شغل منصب مدير أبحاث الهندسة والدفاع في وزارة الدفاع للفترة (١٩٦١-١٩٦٥)، ومن ثم رئيس السلاح الجو الأمريكي للمدة(١٩٦٥-١٩٦٩)، وفي عهد إدارة جيمي كارتر عين وزيرا للدفاع (١٩٧٧-١٩٨١)، وبعد مغادرته وزارة الدفاع عمل أستاذا زائرا في كلية الدراسات الدولية في جامعة جونز، حتى وفاته عام٢٠١٩ عن عمر يناهز ٩١ عاما. انظر:en.wikipedia.org

(١٢) Edward C. Keefer, Harold Brown 1977–1981 offsetting the Soviet Military Challenge, Historical Office Office of the Secretary of Defense, Washington, Pp.381-382, 2017.

(١٣) Ibid, P.382.

(١٤) www.jimmyCarterlibrary.gov/research/presidential_directives

(١٥) Ibid.

(١٦) Ibid.

[١٧] Tae Hwan Ok, Op.Cit.,P.33.
[١٨] Ibid.
[١٩] فيليب حبيبPhilip Habib : دبلوماسي أمريكي من اصل لبناني ولد عم ١٩٢٠ في مدينة نيويورك ،أكمل دراسته الجامعية في جامعة اياهو الأمريكية، وأثناء الحرب العالمية الثانية خدم في الجيش الأمريكي الى عام ١٩٤٦، بعد الحرب حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد في عام ١٩٥٢ ، بعد ذلك دخل سلك الدبلوماسية وعمل في وزارة الخارجية الأمريكية وتقلد عدة مناصب حساسة وهي رئيس لوفد المفاوضات الأمريكي في مؤتمر باريس للسلام (١٩٦٩-١٩٧٠) وسفيراً في كوريا الجنوبية (١٩٧١-١٩٧٤)، ومن ثم عاد مساعد لوزير الخارجية لشؤون آسيا (١٩٧٤-١٩٧٦) ونائباً لوزير الخارجية (١٩٧٦-١٩٧٨)، وخلال منصبه هذا نجح في عقد معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٨ ، وفي عام١٩٨٢ كلفه الرئيس ريغان لعقد اتفاقية وقف احرب بين سوريا وإسرائيل عام ١٩٨٢، وفي عام ١٩٨٦ قاد مفاوضات مع الفلبين ، توفي عام ١٩٩٢. ينظر: الموقع الإلكتروني www.Moqatal. Com:
[٢٠]Edward C. Keefer, Op.Cit.,P.383.
[٢١] Tae Hwan Ok, Op.Cit.,P.85.
[٢٢] Ibid.
[٢٣] بارك شونغ هيParkChong Hee : ولد عام ١٩١٧ في مدينة تايجو من أسرة ريفية فقيرة اكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في مدينة تايجو تخرج من أكاديمية المعلمين عام ١٩٣٧ وعمل في التعليم، بعد ذلك التحق بالأكاديمية العسكرية اليابانية وخدم في الجيش الياباني برتبة ملازم ثان خلال الحرب العالمية الثانية، بعد أنهاء الحكم الياباني اعتقل لمدة قصيرة واطلاق سراحه، عمل في الجيش الكوري الجنوبي وشارك في الحرب الكورية برتبة عقيد، في عام ١٩٥٨ تم ترقيته إلى رتبة جنرال، وفي السادس عشر من ايار عام ١٩٦١ قاد الانقلاب العسكري في كوريا الجنوبية، وفي عام ١٩٦٣ فاز بالانتخابات الرئاسية الكورية الجنوبية ، بقى في رئاسة الجمهورية الكورية الجنوبية خلال ثلاثة دورات متتالية شهدت كوريا الجنوبية في عهد النهضة الاقتصادية الكبرى، اغتيل عام ١٩٧٩. انظر:
Encyclopedia of Korea,Vol.17,PP.1056-1057.
[٢٤] Ibid,.P.86.
[٢٥]Ibid,.P.87.
[٢٦] Ibid,.P.88.
[٢٧] Edward C. Keefer,Op.Cit.,P.382.
[٢٨] Tae Hwan Ok, Op.Cit.,P.88.
[٢٩] Ibid.
[٣٠] Jimmy Carter, Public Papers of The Presidents of The United States, Book II—June 25 to December 31, 1977, National Archives and Records Service, Washington,1978,Pp.1822-1823.
[٣١]معاهدة الدفاع المشترك: وهي المعاهدة التي عقدت بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية في اب عام ١٩٥٣وقعت رسميا في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٣،وتم المصادقة عليها من قبل الكونكرس الأمريكي وكذلك الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية في السادس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٥٤،وقد تضمنت(٣١) مادة نظمت العلاقات العسكرية بين البلدين وعمل القواعد الأمريكية في كوريا الجنوبية وقد تعهدت فيها واشنطن بحماية كوريا الجنوبية فورا في حال تعرضها لهجوم خارجي، وان يعقد اجتماع عسكري سنوي لمتابعة الحاجة الأمنية للقوات الكورية الجنوبية، وغيرها من المواد القانونية الأخرى. انظر
Baek, Kwang Il,Op.Cit.,Pp.68-70.

[٣٢] سايروس فانسCyrus Roberts Vance: ولد عام ١٩١٧ في فرجينيا، أكمل دراسة الحقوق في جامعة بيل الأمريكية عام ١٩٣٩، وفي عام ١٩٤٢ خدم في القوات البحرية إلى عام ١٩٤٦، وبعد ذلك عمل محامياً ، وفي عام ١٩٦٠ عين مستشاراً لوزارة الدفاع ومن ثم أصبح نائباً لوزير الدفاع عام ١٩٦٣، اختير عام ١٩٦٨

رئيساً للوفد الأمريكي المشارك في محادثات السلام في باريس حول الحرب الفيتنامية، وعاد عام ١٩٦٩ لمهنة المحاماة إلى مجيء الرئيس جيمي كارتر عين وزيرا للخارجية إذ أدى دوراً مهماً في عقد معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٨، وأيضاً له دور مهم في إطلاق الرهائن الأمريكيين في طهران(١٩٧٩- ١٩٨١)، بعد ذلك ترك العمل السياسي وعاد إلى مهنة المحاماة عام ١٩٨٢، حتى وفاته عام ٢٠٠٢. ينظر: WWW. Britannica. com.

(٣٣) Tae Hwan Ok, President Carter's Korean Withdrawal Policy, Loyola University 1989,P.101. Chicago,

(٣٤) Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.102.

(٣٥)Ibid.

(٣٦) Ibid,Pp.102-103.

(٣٧) Ibid,P.104.

(٣٨) Ibid,P.105.

(٣٩) Edward C. Keefer,Op.Cit.,P.385.

(٤٠) Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.105.

(٤١) Ibid.

(٤٢) Ibid.

(٤٣) Ibid.

(٤٤) Ibid.

(٤٥) Steven L. Rearden, Kenneth R. Foulks, The Joint Chiefs of Staff and National Policy1977–1980, Office of Joint History, Washington.2015,P.157.

(٤٦)American Foreign Policy Basic Documents, 1977-1980. Washington: Dept. of OP.Cit.,P.187. State, 1983,P. 561;Baek, Kwang II,

(٤٧) الحزب الجمهوري الديمقراطي: وهو الحزب الذي أسسه بارك في السادس والعشرين من شباط عام ١٩٦٣تمهيدا للانتخابات الرئاسية لنفس العام وقد ضم في تشكيل الحزب جميع الضباط الذين شاركوا في الانقلاب العسكري لعام ١٩٦١ ، تزعمه في بادئ الأمر كيم جول بل رئيس الاستخبارات المركزية لكن بعد ذلك عمل بارك على إقالته من منصبة وتزعم الحزب ومن خلال هذا الحزب استمر حكم بارك ثمانية عشر عاما الى ١٩٧٩. انظر:-Kim Hyung-A, Korea Development Under Park Chung Hee1961 1979,RoutledgeCurzon,NewYork,2004,P.84.

(٤٨) Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.209.

(٤٩) Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.210.

(٥٠) كيم جونغ بيل Kim Jong-pil: ولد عام ١٩٢٦ في مدينة بيو الكورية ،اكمل دراسته في نفس مدرسة المدينة ، ثم دخل الكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٤٩ وبقى يعمل في الجيش الكوري، وفي عام ١٩٦١ شارك في الانقلاب العسكري وكان من اهم شخصياته تسلم منصب رئيس الاستخبارات الكورية الجنوبية ، عام ١٩٦٣ غادر البلاد إلى واشنطن واصبح من المعارضتين لحكم بارك، وفي عام ١٩٧١ رجع إلى البلاد وتسلم منصب رئيس الوزراء خلال الأعوام ١٩٧١-١٩٧٥ ، بعد ذلك استقال من منصبه. انظر الموقع الإلكتروني:
www. Wikipedia. Org

(٥١) Quoted from: Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.212.

(٥٢) Ibid.

(٥٣) Ibid.,P.213.

(٥٤) تشوي كيوها Choi Kyu Hah: سياسي ودبلوماسي كوري جنوبي ولد عام ١٩١٩بعد إكماله لدراسته عمل أستاذا في جامعة سيئول الوطنية، دخل السلك الدبلوماسي عندما شغل منصب نائب وزير الخارجية في عهد الرئيس سنجمان ري، وبعد الانقلاب العسكري عام ١٩٦١ ووصول بارك للحكم عام عين سفيرا في ماليزيا، ثم

وزيرا للخارجية الى عام ١٩٧٥ ،و شغل منصب رئيس الوزراء للمدة من(١٩٧٦-١٩٧٩)، وبعد اغتيال بارك عام ١٩٧٩ شغل منصب رئيس الجمهورية نيابتا، ثم فاز بالانتخابات الرئاسية لنفس العام ووعد بالكثير من الحريات السياسية والديمقراطية ، لكن واجهه الكثير من المشاكل السياسية والاضطرابات الداخلية لاسيما المدعومة من قبل بعض قادة الجيش الذين اجبروه على الاستقالة عام ١٩٨٠ بعد الانقلاب العسكري، بعد ذلك اعتزل السياسة حتى وفاته عام ٢٠٠٦. انظر:

WWW. Britannica. Com/ biography

(٥٥) Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.221.

(٥٦) Ibid.,P.214.

(٥٧) Ibid.

(٥٨) Ibid.,P.215

(٥٩) Quoted from: Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.217.

(٦٠) Ibid,P.218.

(٦١)Quoted from: Ibid,P.221.

(٦٢) Ibid.

(٦٣) كيم داي جونغ Kim Dae-jung:سياسي كوري جنوبي ولد عام ١٩٢٤ اكمل دراسته الأولية وتخرج عام ١٩٤٣ ليعمل في شركة شحن يابانية إثناء الحرب الكورية حكم عليه من قبل الشيوعين بالإعدام لكن تمكن من الفرار، ثم دخل عام السياسية عام ١٩٥٤الى عام ١٩٦٠ ، بعد انقلاب عام ١٩٦١فاز بعضوية الجمعية الوطنية خلال انتخابات ١٩٦٣-١٩٦٧ ليكون ابرز معارض سياسي لحكم بارك شونغ هي، واصبح المنافس الأساسي له عام ١٩٧١ وكاد يهزم بارك بنتائج الانتخابات تعرض للنفي عام ١٩٧٣ لليابان بعد ذلك عاد للبلاد لكن تم سجنه عام ١٩٧٦لمدة خمسة سنوات بعد ذلك خفضت للإقامة الجبرية عام ١٩٧٨ وفي عام ١١٩٨٠ حكم عليه بالإعدام بتهمة تهديد النظام لكن بعد وساطة واشنطن خفضت الى السجن عشرون عاما، بعد ذلك نفيه للولايات المتحدة الأمريكية الى عام ١٩٨٥ ليعود لكوريا الجنوبية ورشح لانتخابات عام ١٩٨٧ لكنه فشل وكذلك فشل الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢، وفي انتخابات عام ١٩٩٧ تمكن من الفوز بمنصب رئيس كوريا الجنوبية ، في عام ٢٠٠٠ حصل على جائزة نوبل للسلام لجهوده بمصالحة كوريا الشمالية وشهد عهده تطورات اقتصادية كبيرة واكمل دورته الرئاسية عام ٢٠٠٣، ليبقى دون منصب سياسي الى وفاته عام ٢٠٠٩. انظر: Encyclopedia of Modern Political Biographym,P.536.

(٦٤) يون بو سونYun Po Son : سياسي كوري جنوبي ولد عام ١٨٩٧ في مدينة آسان، اكمل دراسته الابتدائية والإعدادية حصل على شهادة الماجستير في العلوم التجارية من جامعة ادنبره عام ١٩٣٠ بعد نهاية الحكم الياباني لكوريا الجنوبية عام ١٩٤٥ دخل يون عالم السياسة، إذ عين رئيسا لبلدية سيئول عام ١٩٤٨، ومن ثم وزيراً للتجارة والصناعة عام ١٩٤٩، وانتخب عضواً في الجمعية الوطنية عام ١٩٥٤ وكان من مؤسسي الحزب الديمقراطي المعارض، بعد الثورة الطلابية واستقالة سينغمان ري انتخب رئيساً للجمهورية الكورية الجنوبية الثانية خلال عامي (١٩٦٠-١٩٦٢) وقد شهد عهده صراعات داخلية وحدوث الانقلاب العسكري عام ١٩٦١، ليستقيل من منصبه عام ١٩٦٢، بعد ذلك اصبح من المعارضين للرئيس بارك خلال الأعوام (١٩٦٣-١٩٦٧) صدر بحقه حكم السجن بحجة التحريض على النظام مع وقف التنفيذ، بعد اغتيال بارك عام ١٩٧٩ حوكم بتهمة قيادة مظاهرة للإصلاح، وفي عام ١٩٨٠ اعتزل السياسة وتوفى في نفس العام. انظر: www. Britannica. Com/ biography :Yang Hi Choe Wall, Encyclopedia of Korea, Vol.15,P.1456.

(٦٥) Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.222.

(٦٦)Ibid,P.224.

(٦٧) Ibid,P.225.

(٦٨) Ibid,P.229.

(٦٩) Ibid,P.230.

(٧٠) Ibid,232.
(٧١) Ibid.
(٧٢) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.336.
(٧٣) جون سنكلوب John Singlaub: قائد عسكري أمريكي ولد عام ١٩٢١ في كاليفورنيا، بعد ان تخرج من الدراسة الثانوية التحق بجامعة كاليفورنيا عام ١٩٣٩ وحصل على رتبة ملازم ثاني عام ١٩٤٣ عمل في الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية وقاد العديد من المهام العسكرية في جزيرة هانان في الصين لتحرير بعض اسرى قوات الحلفاء من يد القوات اليابانية في اب عام ١٩٤٥، وقاد المخابرات المركزية في منشوريا لتتبع العمل الشيوعي بعد نهاية الحرب ، وشارك في الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣، في عهد إدارة جيمي كارتر ١٩٧٧ كان يشغل قائد هيأة الأركان الأمريكية في كوريا الجنوبية فكان من اشد المعارضين لسياسية كارتر بسحب القوات الأمريكية من كوريا الجنوبية مما اجبر كارتر على إقالته من منصبة ، في عام ١٩٧٨ تقاعد من الجيش، في عام ١٩٨١ أسس مجلس الولايات المتحدة للحرية بهدف محاربة الشيوعية، ولازال على قيد الحياة. انظر:
John Andrw Valersky, Major General John K. Singlaub And The Carter Administration - Showdown on Drawdown, Us Army Carlisle Barracks, Pennsylvania, 1991, Pp.11-12.
(٧٥) Ibid,P.13.
(٧٦) روبرت كارلي بيردRobert Carlyle Byr :سياسي أمريكي ولد عام ١٩١٧ بعد ان اكمل دراسته الجامعية دخل عالم السياسية عام ١٩٤٧بعد ان عمل في مجلس ولاية فرجينا الى عام ١٩٥٠،ثم في مجلس الشيوخ للولاية من عام(١٩٥١-١٩٥٢)،ثم فاز بعضوية مجلس النواب خلال المدة (١٩٥٣-١٩٥٩)، ليصبح بعد ذلك عضوا في مجلس الشيوخ وشغل معاون حزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ من عام١٩٦٧الى عام ١٩٧١،ثم رئيسا للحزب في مجلس الشيوخ(١٩٧١-١٩٧٧)، ثم زعيم الأغلبية(١٩٧٧-١٩٨٠) ،وزعيم الأقلية (١٩٨١-١٩٨٦)، ورئيس لجنة الاعتمادات خلال المدة (٢٢٠٠١-٢٠٠٣)، حتى وفاته عام ٢٠١٠ للمزيد من التفاصيل : انظر الموقع الإلكتروني- https://catalog.archives.gov.

(٧٧) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.
(٧٨) فرانك فورستر تشرتش Frank Forrester Church: سياسي أمريكي ولد عام ١٩٢٤اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٤٢ والتحق بجامعة ستاند فورد كلية العلوم السياسية، وخلال الحرب العالمية الثانية شارك في الجيش الأمريكي واصبح ملازم ثاني وعمل في المخابرات العسكرية، عام ١٩٤٧ التحق بكلية الحقوق بجامعة بوسطن وتخرج منها عام ١٩٥٠، وفي عام ١٩٥٦ فاز بمقعد مجلس= الشيوخ وكان من اشد المدافعين عن قانون الحقوق المدنية عام ١٩٥٧، وعارض تدخل بلاده في الحرب الفيتنامية ، وفي عام ١٩٧٥ اصبح رئيس لجنة مجلس الشيوخ لدراسة العمليات الاستخبارية للولايات المتحدة الأمريكية، في عام ١٩٧٧تراس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الى عام ١٩٨٠، بعد ذلك خسر مقعدة في مجلس الشيوخ حتى وفاته عام ١٩٨٤ عن عمر ناهز ٥٩ عاما. انظر الموسوعة البريطانية WWW. Britannica. Com.
(٧٩) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.
(٨٠) روبرت هـ.ميشل Robert H. Michel: سياسي امريكي ولد عام ١٩٢٣ من أصول المانية بعد إكمال دراسته الثانوية التحق بالجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد نهاية الحرب التحق بجامعة برادلي وتخرج منها عام ١٩٤٨، في عام ١٩٥٦ انتخب عضوا في مجلس النواب عن الحزب الجمهوري بقى في المنصب لمدة(٣٥) عاما تراس العديد من المناصب منها زعيم الحزب الجمهوري ، وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ وغيرها، تقاعد من عضوية مجلس النواب عام ١٩٩٥ ، توفيه عام ٢٠١٧. انظر: https://bioguide.congress.gov.
(٨١) Tae Hwan Ok, Op. Cit,.P.
(٨٢) Kim, Bong Joong, Democracy and human rights: U.S.-South Korean relations 1 9 4 5 -1 9 7 9, Ph.D. University of Toledo, 1994,Pp.299-300.

(٨٣) John Andrw Valersky,Op.Cit.,P.14.
(٨٤) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.68.
(٨٥) روبرت دانيال Robert W. Daniel: سياسي أمريكي ولد عام ١٩١٢اكمل دراسته الجامعية في كلية الإدارة الأعمال جامعة كولمبيا بعد حصوله على شهادة الماجستير عمل تدريسي في جامعة ريتشموند، بعد ذلك خدم في الجيش الأمريكي في وكالة المخابرات المركزية من عام ١٩٦٤-الى عام ١٩٦٨،في عام ١٩٧٢ فاز بمقعد مجلس النواب الأمريكي عن ولاية فريجينا وخلال مدة عضويته شغل اصبح عضوا في لجنة القوات المسلحة في المجلس، بقى في المجلس الى عام ١٩٨٢، بعد ذلك شغل منصب نائب مساعد وزير الدفاع خلال المدة(١٩٨٤-١٩٨٦)، ثم مدير الاستخبارات في وزارة الطاقة للأعوام (١٩٩٠-١٩٩٣)، حتى وفاته عام ٢٠١٢.انظر: https://en.wikipedia.org.
(٨٦) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.68.
(٨٧) Ibid,P.71.
(٨٨) توماس ج.داوتيThomas J. Downey: سياسي أمريكي ولد عام ١٩٤٩ ، اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٦٦،ودراسته الجامعية الأولية عام ١٩٧٠ من كلية الحقوق جامعة سانت جون، وحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٧٤، وخلال الأعوام(١٩٧٥-١٩٩٢) شغل عضوية الكونكرس عن الحزب الديمقراطي، ولايزال على قيد الحياة. انظر الموقع الإلكتروني https://history.house.gov.
(٨٩)Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.72.
(٩٠) ريتشارد هاورد اشرد Richard Howard Ichord: سياسي أمريكي ولد عام ١٩٢٦، وخلال الأعوام (١٩٤٤-١٩٤٦) خدم في القوات البحرية، ثم اكمل دراسته الجامعية الأولية عام ١٩٤٩، في مجال الطب وفي عام ١٩٥٢ حصل على شهادة الدكتوراه في الطب من جامعة ميسوري، وخلال المدة (١٩٥٢-١٩٦٠) انتخب عضوا في مجلس ولاية ميسوري، وفاز خلال الأعوام (١٩٦١-١٩٨١)عضو في الكونكرس عن الحزب الديمقراطي وشغل العديد من المناصب منها رئيس لجنة الأنشطة غير الأمريكية ، ولجنة الأمن الداخلي وغيرها، توفيه عام ١٩٩٥. انظر الموقع الإلكتروني:
https://history.house.gov
(٩١)Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P. 78.
(٩٢) جورج.وليام وايت هورستGeorge William Whitehurst: عضو الكونكرس الأمريكي ولد عام ١٩٢٥، اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٤٢، وخلال الأعوام (١٩٤٣-١٩٤٦) خدم في الجيش الأمريكي، وحصل على الشهادة الجامعية الأولية عام ١٩٥٠ من جامعة فيرجينيا، وعلى شهادة الماجستير عام ١٩٥١،وشهادة الدكتوراه عام ١٩٦٢، وبعد ذلك عمل تدريسي في كلية اولد دومنيون الى عام ١٩٦٨، بعد ذلك فاز بمقعد نيابي في الكونكرس عن الحزب الجمهوري خلال الأعوام(١٩٦٩-١٩٨٦)، ولايزال على قيد الحياة. انظر الموقع الإلكتروني :
https://history.house.gov
(٩٣)Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P. 78.
(٩٤)Jimmy Carter, the President's News Conference, 26May 1977, www.presidency.ucsb.edu.
(٩٥) Edward C. Keefer,Op.Cit.,P.385.
(٩٦) رونالد ديليومس Ronald Dellums: سياسي أمريكي من اصل أفريقي ولد عام ١٩٣٥في كاليفورنيا اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٥٣،ثم التحق بمدرسة المشاة العسكرية عام ١٩٥٦،وواصل تعليمة الجامعي عام ١٩٥٨-١٩٦٠ في جامعة سان فرانسكو، بعد عامين حصل على شهادة الماجستير في علم الاجتماع وخلال عامي(١٩٦٢-١٩٦٧) عمل في مجال الصحة النفسية المجتمعية في كالفونيا، في عام ١٩٦٧فاز بمعقد مجلس مدينة بيرلي، وفي عام ١٩٧٠ فاز بمقعد في الكونكرس الأمريكي وكان من اشد المعارضين للحرب الفيتنامية ، ومدافعا عن حقوق الأقليات ، وكان من اكثر المنتقدين لسياسة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا والمساندين لتشريع قانون حظر التجاري الأمريكي على جنوب أفريقيا ،وخلال الأعوام(١٩١٧-١٩٧٥) اصبح

عضوا في لجنة القوات المسلحة، بعد ذلك تنقل بين عدة لجان الى عام ١٩٩٥ حيث اعن استقالته، وأسس شركة خاصة ، وفي عام ٢٠٠٦ انتخب عمدة لمدينة اوكلاند وهو بعمر(٧٠) عاما، حتى وفاته عام ٢٠١٨. انظر الموقع الإلكتروني: https://history.house.gov

(٩٧) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.78.

(٩٨) روبرت دوارد بادهامRobert Edward Badham : سياسي أمريكي ولد عام ١٩٢٩، اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٤٧، حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ستانفورد في عام ١٩٥١. وأثناء الحرب الكورية ، خدم في القوات البحرية ، دخل بادهام السياسة في عام ١٩٦٢ عندما تم انتخابه لعضوية مجلس ولاية كاليفورنيا حيث عمل لمدة أربعة عشر عامًا، في عام ١٩٧٦انتخب عضوا في مجلس النواب الأمريكي وأعيد انتخابه خمس مرات وشغل خلال عضويته في لجنة القوات المسلحة، بعد تقاعده من الكونكرس خدم في مجلس كاليفورنيا للمحاسبة ، ونائب رئيس مجلس الخدمة المدنية في نيوبورت بيتش، توفي عام ٢٠٠٥. انظر الموقع الإلكتروني: https://history.house.gov.

(٩٩) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.78.

(١٠٠) تشارلز إتش ويلسونCharles H. Wilson : سياسي أمريكي ولد عام ١٩١٧ في مقاطعة سولت ليك، في عام ١٩٢٢انتقل مع عائلته الى مدينة لويس انجلس وكمل دراسته فيها، وخلال الأعوام (١٩٣٥-١٩٤٢) عمل موظفا في احد البنوك، وخلال الحرب العالمية الثانية خدم في الجيش الأمريكي الى عام ١٩٤٥، وخلال المدة (١٩٥٤-١٩٦٢) انتخب عضوا في مجلس ولاية كاليفورنيا، وخلال الأعوام (١٩٦٣-١٩٨١) شغل مقعدا في الكونكرس عن الحزب الديمقراطي، وتوفيه عام ١٩٨٤.انظر الموقع الإلكتروني: https://history.house.gov .

(١٠١) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.83.

(١٠٢) Congressional Record – Senate-Tuesday, July 26, 1977, P.25003.

(١٠٣)Kim, Bong Joong,Op.Cit.,P.229.

(١٠٤)صامويل ويسلي ستراتون Samuel S. Stratton: سياسي ولد في يونكرز مقاطعة ويستتشستر نيويورك ١٩١٦ ، انتقل مع الوالدين إلى شينيكتادي ، نيويورك ،تخرج من جامعة روتشستر عام ١٩٣٧ ، خدم في القوات البحرية أثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٢ في جنوب غرب المحيط الهادئ كضابط استخبارات واستقال من الخدمة برتبة ملازم عام ١٩٤٦ ،في عام ١٩٤٩انتخب كعضو مجلس مدينة شينيكتادي ، نيويورك، و أعيد انتخابه في عام ١٩٥٣، وخلال الأعوام(١٩٥٦-١٩٥٩) عين عمدة للمدينة ، وخلال المدة (١٩٥٩-١٩٨٩) مثل الحزب الديمقراطي في الكونكرس بعد فوزه بالانتخابات، حتى وفاته عام ١٩٩٠. انظر https://history.house.gov/

(١٠٥) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,Pp.121-122.

(١٠٦) Jimmy Carter, Public Papers of The Presidents of The United States, Op.Cit.,P.1823.

(١٠٧) تعود هذه القضية الى عام ١٩٧١ عندما اتهمت احد الشخصيات الكورية الجنوبية المدعو تونغ سونغ بارك Tong sun Park المرتبطة بوكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية بالعمل على تقديم الرشى لأعضاء الكونكرس الأمريكي من اجل دعم حكومة بارك والعمل على شراء الأصوات الداعمة لها في الكونكرس، وقد أثيرت هذه القضية بشكل كبير بين البلدين اذا طالبت واشنطن أن يكون هناك تعاون في التحقيق من قبل البلدين، ونتيجة عدم تعاون سيئول أثرت على سير التصويت على قانون المساعدات الخارجية لكوريا الجنوبية على طول عام ١٩٧٧وانتهت التحقيقات في هذه القضية منتصف عام١٩٧٨. للمزيد من المعلومات انظر: U.S House, Investigation of Korea - American Relations Report. Government Printing Office, Washington,1978,Pp.72.73.

(١٠٨) Quoted from: Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.195.

(١٠٩) جون جيلين John Glenn: ولد رائد الفضاء والسياسي الأمريكي عام ١٩٢١، اكمل دراسته الثانوية عام ١٩٣٩ وأثناء الحرب العالمية الثانية التحق بسلاح الجو البحرية ، وكذلك شارك في الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣، في عام ١٩٥٩ تم اختياره كرائد للفضاء وقد كرم بالعديد من الجوائز بقى كمستشار لوكالة ناسا الى عام ١٩٦٤، بعد ذلك تقاعد من القوات العسكرية ودخل عالم السياسية عن الحزب الديمقراطي، فخلال المدة(١٩٤٦-١٩٧٠) رشح لعضوية مجلس الشيوخ مرتين لكنه فشل، وفي عام ١٩٧٤ تمكن من الفوز عن ولاية أوهايو لمدة أربع دورات وشغل مناصب في عدة لجان ، بما في ذلك لجنة الشؤون الحكومية، خلال فترة عمله في مجلس الشيوخ ، كان المؤلف الرئيسي لقانون حظر الانتشار لعام ١٩٧٨ ، وعمل كرئيس للجنة الشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٩٥ ، وعضوًا في لجنتي العلاقات الخارجية والخدمات المسلحة ، وفي عام ١٩٩٨ قام برحلة للفضاء ليكون أول شخص يدخل الفضاء في عمر(٧٠) عاما، وفي عام ١٩٩٩ تقاعد من مجلس الشيوخ وبقى مهتما بشؤون الفضاء حتى وفاته عام ٢٠٠٦.انظر :
https://history.house.gov.

(١١٠) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.195.

(١١١) Ibid.

(١١٢)American Foreign Policy Basic P. 1069;The Carter Chill US-ROK-DPRK Trilateral Relations, 1976-1979 Woodrow Wilson International,P.422. Center for Scholars in Washington, 2013,P.310; Kwang II Baek, An Analysis of the Security Relationship Between the United States and the Republic of Korea, PH.D. ,George Washington University,1981,P.193.

(١١٣) Congressional Quarterly Almanac1978, Government Printing Office, P.324. Washington,1979,

(١١٤) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.195.

(١١٥) Ibid.

(١١٦) Ibid.

(١١٧) Ibid.,P.196.

(١١٨) Kwang II Baek.Op.Cit.,P.195.

(١١٩) Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.197.

(١٢٠) اتشارلز هـ. بيرسي Charles H. Percy:سياسي أمريكي ولد عام ١٩١٩في فلوريدا ، اكمل دراسته الثانوية في شيكاغو،تخرج من جامعة شيكاغو عام ١٩٤١،وعمل في شركة هاول بيل، وأثناء الحرب العالمية الثانية التحق بالقوات البحرية الى عام ١٩٤٥، في عام ١٩٥٦ عين سفيرا خاصة للرئيس ايزنهاور في عام ١٩٦٤ رشح لمنصب حاكم ولاية إلينوي لكنة فشل في ذلك، وفي عام ١٩٦٦ انتخب عضوا في مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري ، وأعيد انتخابه عام١٩٧٨،٩٧٢١وبقى في عضوية مجلس الشيوخ الى عام ١٩٨٥وتراس خلالها رئاسة لجنة العلاقات الخارجية في المجلس، بعد استقالته مارس عمله في عدة شركات خاصة الى وفاته عام ٢٠١١.انظر:.
https://bioguide.congress.gov.

(١٢١) سام نون Sam Nunn: حقوقي وسياسي أمريكي ولد عام ١٩٣٨ في مقاطعة جورجيا، بعد إكماله دراسته الثانوية التحق بمعهد جورجيا للتكلنوجيا (١٩٥٦-١٩٥٩)، ثم اكمل دراسة القانون من جامعة أتلانتا عام ١٩٦١، وشغل عضوية مجلس ولاية جورجيا (١٩٦٨-١٩٧٢)، وخلال المدة (١٩٧٢-١٩٩٧) شغل معقدا في مجلس الشيوخ الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، وخلال ذلك تقلد منصب رئيس لجنة الخدمات المسلحة لدورتين، وبعد استقالته عمل كأستاذ في مدرسة سام للشؤون الدولية الى عام ٢٠٠٣،ولايزال على قيد الحياة. انظر :
https://bioguide.congress.gov

[١٢٢] Congressional Quarterly Almanac1978, Op.Cit.,P. 420.; Moira Alice Kelley, United States Forces Korea Withdrawals: A Comparative Study, For the degree of Masters, Seoul National University Seoul, Korea,2013,P.40.

[١٢٣] Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.197.

[١٢٤] Ibid.

[١٢٥] Congressional Quarterly Almanac1978, Op.Cit.,P. 420.

[١٢٦] The Carter Chill US-ROK-DPRK Trilateral Relations, 1976-1979 Woodrow Wilson International Center for Scholars in, Washington, 2013,P.425.

[١٢٧] Ibid.

[١٢٨] Tae Hwan Ok, Op. Cit.,P.197.

[١٢٩] للمزيد من التفاصيل حول طبيعة العلاقات اليابانية –الكورية الجنوبية خلال هذه المدة انظر Tae-Ryong Yoon, Fragile Cooperation: Net Threat Theory and Japan-Korea-U.S. Relations, PH.D. Columbia University, 2006.

[١٣٠] Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.252.

[١٣١] Ibid.

[١٣٢] والترمونديلWalter Mondale:سياسي وحقوقي أمريكي ولد عام ١٩٢٨، في عام ١٩٤٨ ، حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة مينيسوتا ،وحصل على شهادة كلية الحقوق بجامعة مينيسوتا في عام ١٩٥٦ ، شغل مونديل منصب المدعي العام للولاية من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٤، فاز بعضوية مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي عام ١٩٦٦ وأعيد انتخابه عام ١٩٧٢، وعمل في لجان مجلس الشيوخ المالية والموازنة ولجنة العمل، وانتخب نائباً للرئيس لكارتر خلال الأعوام(١٩٧٧-١٩٨١) ، وكان مشاركاً رئيسياً في المفاوضات بين الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن التي أسفرت عن اتفاقيات كامب ديفيد، وتم ترشيحه للرئاسة في عام ١٩٨٤ لكنه فشل، وبقى يمارس مهنة المحاماة الى عام ١٩٩٣ إذ عين سفيرا في اليابان خلال المدة(١٩٩٣-١٩٩٦) في عهد إدارة بيل كلنتون، ولايزال على قيد الحياة. انظر: Walter Mondale Papers: A Guide His Records at the Jimmy Carter Library, Pp.1-3.

[١٣٣] Tae-Ryong Yoon,Op.Cit.,P.496.

[١٣٤] Chae-Jin Lee and Hideo Sato, U.S. Policy Toward Japan and Korea, A changing influence relationship Studies of influence in international relations,1982, P.108

[١٣٥] Tae Ryong Yoon,Op.Cit.,P.496.

[١٣٦] تاكيو فوكودا Takeo Fukuda: سياسي ياباني ولد عام ١٩٠٥ بعد أن اكمل دراسته الجامعية من جامعة طوكيو عام ١٩٢٩ عمل كموظف حكومي في وزارة المالية، وفي عام ١٩٥٠ دخل عالم السياسة واصبح عضوا في البرلمان الياباني عام ١٩٥٢، وتسلم عدة مناصب منها وزارة الزراعة والمالية والخارجية وخلال الأعوام(١٩٧٦-١٩٧٨) تقلد منصب رئيس الوزراء عن الحزب الديمقراطي اللبرالي، وفي عام ١٩٧٨ قدمت حكومته الاستقالة، وخلال الأعوام(١٩٧٨-١٩٨٦) اصبح زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي، توفي عام ١٩٩٥ في العاصمة طوكيو. انظر: Encyclopedia of Modern .Political,Op.Cit.,P.362

[١٣٧] Tae-Ryong Yoon,Op.Cit.,P.500.

[١٣٨] Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.255.

[١٣٩] Ibid, P.256.

[١٤٠] Quoted from: Baek, Kwang II,Op.Cit.,P.235.

[١٤١] Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.257.

[١٤٢] Quoted from: Ibid.

[١٤٣] Ibid.

(١٤٤) Ibid.
(١٤٥)Ibid.
(١٤٦) Quoted from: Ibid.,P.258.
(١٤٧) Quoted from: Ibid.,P.259.
(١٤٨) Ibid,P.261.
(١٤٩) Ibid.
(١٥٠) Ibid,P.262.
(١٥١) Ibid,Pp.262-263.
(١٥٢)Chae-Jin Lee, and Hideo Sato, Op.Cit.,Pp.125-126.
(١٥٣) لي كوان يو Lee Kuan Yew:سياسي سنغافوري من أصول صينية ولد عام١٩٢٣، دخل عالم السياسة عام ١٩٥٤واسس حزب العمل الشعبي الاشتراكي المناهض للشيوعية، وفي عام ١٩٥٥فاز بعضوية الجمعية التشريعية ، وفي عام ١٩٥٩ فاز بمنصب رئيس الوزراء ، واخرج سنغافورة من الاتحاد الماليزي عام ١٩٦٥، بعد ذلك قاد حملة أعمار سنغافورة حيث شهد عهدة انتعاش اقتصادي كبير ودخول الاستثمارات الأجنبية وعمل على إخراج جميع الأحزاب السياسية المعارضة له من البلاد وبقى في السلطة الى عام ١٩٩٠، وبقى رئيسا لحزب العمل حتى عام ١٩٩٢، ليستقيل العمل السياسي حتى وفاته ٢٠١٥. انظر: Encyclopedia of Modern Political,P.575
(١٥٤) U.S House ,U.S. Troop Withdrawal from The Republic Of Korea, Report Committee On Foreign Relations United States Senate By Senators Hubert H. Humphrey And John Glenn, U.S. Government Printing Office, Washington , 1978,P.16.
(١٥٥) Ibid.
(١٥٦) Ibid.
(١٥٧)Ibid.,P.17
(١٥٨) Ibid.,P.17
(١٥٩) Ibid.,Pp.17-18.
(١٦٠) Baek, Kwang II,Op.Cit.,P.197.; Edward C. Keefer,Op.Cit.,P.387.
(١٦١)Baek, Kwang II,Op.Cit.,P.197.
(١٦٢) Quoted from: Jimmy Carter, White House Diary, Farrar, Straus and Giroux, New York,2010, P.280.
(١٦٣) Baek, Kwang II,Op.Cit.,P.198;Edward C. Keefer,Op.Cit.,P.388.
(١٦٤) Steven L. Rearden, Kenneth R. Foulks, OP.Cit.,P.158.
(١٦٥) Jimmy Carter library, Presidential Review Memorandums (PRM-45), 22 January, 1979.
(١٦٦)Jimmy Carter, Public Papers of The Presidents of The United States 1979, Government Printing Office, Washington , 1980,P.247.; Chae-Jin Lee, and Hideo Sato, Op.Cit., Pp. 122-123.
(١٦٧) Aaron Savage Brown, The Pains of Withdrawal: Carter and Korea, 1976-1980, North Carolina State University,2011,P.58.
(١٦٨) Ibid.
(١٦٩) Quoted from: Cyrus Vance, Hard Choices: Critical Years in America's Foreign Policy, Simon and Schuster New York, 1983, P.130.
(١٧٠) Jimmy Carter, White House Diary,Op.Cit.,P.338.
(١٧١)Quoted from: Ibid.

[١٧٢] Edward C. Keefer,Op.Cit.,P.389.
[١٧٣] Jimmy Carter, White House Diary,Op.Cit.,P.338.
[١٧٤] ويليام جلستين Gleysteen William: سياسي ودبلوماسي أمريكي ولد عام ١٩٢٦،بعد أن اكمل دراسته خدم في القوات البحرية خلال الأعوام(١٩٤٥-١٩٥٠) الجامعية التحق بمعهد الخدمة لوزارة الخارجية الأمريكية عام١٩٥١،وشغل منصب مدير مكتب الاستخبارات والبحوث لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ خلال الأعوام ١٩٦٩-١٩٧١، ونائب رئيس البعثة الأمريكية في تايوان(١٩٧١-١٩٧٤)،ونائب مساعد الخارجية لشرق اسيا والمحيط الهادئ(١٩٧٤-١٩٧٦)، ومن ثم عين سفيرا في كوريا الجنوبية خلال الأعوام(١٩٧٧-١٩٨٠)، وشغل عضوية الجمعية اليابانية(١٩٨١-١٩٨٣) ومن ثم مدير الدراسات الخارجية (١٩٨٣-١٩٩٥)، ليستقيل العمل الدبلوماسي حتى وفاته عام ٢٠٠٢. انظر: الموسوعة البريطانية الإلكترونية WWW. Britannica. Com.
[١٧٥] Cyrus Vance,Op.Cit.P.130.
[١٧٦] The Carter Chill US-ROK-DPRK Trilateral Relations, 1976-1979,Op .Cit.,P.634.
[١٧٧] Ibid.
[١٧٨] Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.248.
[١٧٩] Baek, Kwang II ,Op.Cit.,P.199;The Carter Chill US-ROK-DPRK Trilateral Relations, 1976-1979,Op.Cit.,P.654.
[١٨٠] Tae Hwan Ok,Op.Cit.,P.249.

قائمة المصادر والمراجع:

اولاً- الوثائق الأمريكية المنشورة

١-اوراق الرئيس جيمي كارتر

1. Jimmy Carter, Public Papers of The Presidents of The United States, Book II—June 25 to December 31, 1977, National Archives and Records Service, Washington,1978.
2. Jimmy Carter, Public Papers of The Presidents of The United States 1979, Government Printing Office, Washington, 1980.

٢-وثائق الخارجية الأمريكية عهد إدارة جيمي كارتر:

1. American Foreign Policy Basic Documents, 1977-1980. Washington: Dept. of State, 1983.
2. The Carter Chill US-ROK-DPRK Trilateral Relations, 1976-1979 Woodrow Wilson International, Washington.

٣- وثائق مكتبة إدارة جيمي كارتر:

www.jimmycarterlibrary.gov

٤- الأوراق اليومية لإدارة جيمي كارتر المنشورة في الموقع الرئاسي للبيت الأبيض :

www.presidency.ucsb.edu

وثائق مجلس الأمن القومي الأمريكي:

National Security Council: Korea, Washington. 1977.

ثانيا- وثائق وسجلات الكونكرس الأمريكي:

1. Congressional Record – Senate-Tuesday, Government Printing Office, Washington July 26, 1977.
2. U.S House ,U.S. Troop Withdrawal from The Republic Of Korea, Report Committee On Foreign Relations United States Senate By Senators Hubert H.

Humphrey And John Glenn, U.S. Government Printing Office, Washington , 1978.
3. U.S House, Investigation of Korea - American Relations Report. Government Printing Office, Washington,1978.

رابعا-الكتب الوثائقية:

1. Cyrus Vance, Hard Choices: Critical Years in America's Foreign Policy, Simon and Schuster New York, 1983.
2. Jimmy Carter, A full life, Schuster hardcover edition, New York, 2015.
3. Jimmy Carter, White House Diary, Farrar, Straus and Giroux, New York,2010.
4. John Andrw Valersky, Major General John K. Singlaub And The Carter Administration - Showdown ON Drawdown, Us Army Carlisle Barracks, Pennsylvania, 1991.

خامسا- الاطاريح الجامعية العربية:

١- طارق مهدي عباس، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه كوريا الجنوبية ١٩٦١-١٩٧٤، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل ،٢٠١٨ .

سادسا- الاطاريح الجامعية العربية المترجمة:

1-Tariq Mahdi Abbas, US Policy towards South Korea1961-1974, Ph.D., College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2018.

سابعا- الاطاريح الجامعية باللغة الإنكليزية:

1. Aaron Savage Brown, The Pains of Withdrawal: Carter and Korea, 1976-1980, North Carolina State University, 2011.
2. Kim, Bong Joong, Democracy and human rights: U.S.-South Korean relations 1 9 4 5 -1 9 7 9, Ph.D. University of Toledo, 1994.
3. Kwang II Baek, An Analysis of the Security Relationship Between the United States and the Republic of Korea, PH.D. ,George Washington University,1981.
4. Leon J. Perkowski, Cold War Credibility in The Shadow of Vietnam: The Politics And Discourse of U.S. Troop Withdrawals From Korea, 1969-1979, Ph.D., Kent State University, 2015.
5. Moira Alice Kelley, United States Forces Korea Withdrawals: A Comparative Study, For the degree of Masters, Seoul National University Seoul, Korea,2013.
6. Tae-Ryong Yoon, Fragile Cooperation: Net Threat Theory and Japan-Korea-U.S. Relations, PH.D. Columbia University, 2006.

ثامنا- الكتب الإنكليزية:

1. Chae-Jin Lee and Hideo Sato, U.S. Policy Toward Japan and Korea, A changing influence relationship Studies of influence in international relations,1982.
2. Edward C. Keefer, Harold Brown 1977–1981 offsetting the Soviet Military Challenge, Historical Office Office of the Secretary of Defense, Washington, 2017.
3. Steven L. Rearden, Kenneth R. Foulks, The Joint Chiefs of Staff and National Policy1977–1980, Office of Joint History, Washington.2015.

4. Kim Hyung-A, Korea Development Under Park Chung Hee1961-1979, Routledge Curzon, NewYork,2004.
5. Walter Mondale Papers: A Guide His Records at the Jimmy Carter Library, 2015.

تاسعا- الموسوعات :

1. Encyclopedia of Korea.
2. Encyclopedia of Modern Political Biography, Helicon Publishing New Mill House, 2005.

٣. الموسوعة البريطانية الإلكترونية: WWW. Britannica. Com/ biography

عاشرا- المواقع الإلكترونية (الحكومية الأمريكية):

1. https://bioguide.congress.gov
2. https://catalog.archives.gov.
3. https://history.house.gov.